

تعليق على مختصر البخاري) ٢ (من حديث ٨٢-٨٧، حسين عبد

الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله
الله صلي على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

الله بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اهلا وسهلا ومرحبا بالكرام اه هذا هو الدرس
الثاني. من اجتماعنا على اه قراءة كتاب التجريد الصريح. وهو مختصر الزبيدي لصحيح - 00:00:16

البخاري رحمة الله مع تعلقيات خفيفة اه لان هذا الكتاب المفترض انه طليعة اه قراءتنا لكتب اه لكتب التي جمعت احاديث رسول
الله صلي الله عليه وسلم واثار الصحابة والتابعين ومن بعدهم من ائمة الاسلام - 00:00:35

احب ان اذكر بما آآ بما افتنناه في الدورة السابقة. آآ اقصد في في الدرس السابق لما ذكرنا مقاصد هذا الكتاب هو المرور السريع
على اه اهم ابواب اه الاسلام لان كتاب البخاري جمع تقريرا سبعة وتسعين بابا من ابواب العلم - 00:00:54

آآ يعني وسمها البخاري باسماء الكتب. منها بدع الوحي وآآ يعني على اختلاف هالبدو الوحي كتاب او او اقدمه لاقرب عندي انه
مقدمة. وبعد ذلك الایمان والعلم وبعد ذلك دخل في الوضوء والصلوة وهكذا - 00:01:14

من ابواب الاسلام ذكرتها في مقدمة المحاضرة السابقة وآآ ذكرنا الحضور الكرام بنية الاهتداء مما نتعلم وكذلك ان نقيد السنن التي
نتعلمنها عن رسول الله صلي الله عليه وسلم سواء كانت ذكرا - 00:01:29

من اذكار اليوم او آآ كانت عملا او قولا او هدية او خلقا وكذلك محاولة ان نعمل بهذه السنن وان ندعو الناس اليها. سواء كانوا في
الاسرة آآ مع الابناء مع الجيران مع الاصدقاء في العمل - 00:01:47

وان هذا الكتاب من اجمل ما يكون فيه انك انت تجعل له يوما في الاسبوع او يومين مع اسرتك او في مسجدك او مع اصدقائك في
العمل او في الرحلة. يعني يكون الكتاب مصاحبا لك وتكون انت داعيا الى الله - 00:02:04

تبارك وتعالى وينالك اجر الدعوة الى الله وتعليم العلم وصلنا الى الحديث رقم ثمانية وعشرين اه عندي انا في النسخة باب المعاishi
من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك - 00:02:19

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام باب المعاishi من امر الجاهلية. عن ابي ذر رضي الله عنه قال سببت رجلا فغيرته بامه. فقال لي
النبي صلي الله عليه وسلم يا ابا ذر - 00:02:35

حيرته بامه انك امرئ فيك جاهلية. من متى امرؤ؟ انك امرؤ فيك جاهلية. اخوانكم خولكم. جعلهم الله تحت
ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل - 00:02:51

يلبسه مما يلبس. ولا تكلفهم ما يغلبهم. فان كلفتهم فاعينوهم هذا الحديث بين فيه النبي صلي الله عليه وسلم ان العبد المؤمن آآ
ربما يكون فيه شيء من الجاهلية او شيء من المعاishi - 00:03:09

اه او شيء من كما سيأتي ان شاء الله شيء من النفاق اذا اول قاعدة عندنا نستفيدها من هذا الحديث ان المؤمن قد يكون فيه بعض
خusal الكفر او بعض خصال الجاهلية او بعض خصال النفاق - 00:03:25

المقصود بالخصلة هنا يعني بعض اعمال آآ هؤلاء من عمل الجاهلية فان يعايره بامه هذا ليس من الاسلام واضح؟ وهذا هو الذي اراده

البخاري وارد ان يرد به على الخوارج الذين اه زعموا ان الناس اما مؤمن خالص او كافر خالص - [00:03:38](#)

لهم بهذا الحديث ان المؤمن قد يكون فيه بعض المعاشي او بعض الصفات الجاهلية او النفاق كما سأتأتي. آآ في هذا الحديث فائدة عظيمة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وجاء يتمم صالح الأخلاق - [00:03:57](#)

والعبد والعبد يكون فيه شرور في نفسه قد يكون فيه كبر او حسد او شح نفس او جاهلية او يكون فيه احتقار لمن هم يعني اقل منه او لمن يراهم - [00:04:17](#)

قل منه وجاء الاسلام ليطهر النفس من شرورها. وهذا يعني قوله الله ونفسه وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من فتنية النفس بامررين بخلص النفس من شرورها - [00:04:30](#)

وتتنمية الخير فيها فكل انسان منا يعني يعرف ما عنده من خير وما عنده من شر. وانا احب منك ان تدون هذا ان تدون ما فيك من خصال الشر. وان لم يعلمه احد. يعني لا تخبر به احدا. ولكن دون هذا لا تعرفه. لأن معرفة هذا هو عرض نفسك على كتاب الله - [00:04:46](#)

وتنتهي نفسك من شرورها هذا من اعلى ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم آآ ايضا في هذا الحديث كلمة فيك جاهلية يعني فيك خصلة من خصال الجاهلية. كلمة اخوانكم خوالكم يعني خدمكم او حشمكم. والله سبحانه وتعالى جعلهم تحت ايديكم - [00:05:05](#)
يعني جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان آآ فمن كان اخوه تحت يده فليطعمهم مما يأكل وليلبسه. يعني هذا فيه مكارم الاخلاق انك انت لا تستعلي عليه وفيه كذلك استحباب معاملة القدم بالرفق والمساواة آآ معهم في المأكل والمشرب والملبس. وفيه كذلك ان تعينه على عمله وان تتألف قلبه - [00:05:24](#)

آآ تتألف قلوب المسلمين وفيه كذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي كذلك انك انت تخبر اخاك آآ بما فيه من شر ولكن باسلوب حسن. يعني مثلا انت لك صديق فيه خصلة معينة - [00:05:47](#)

يمكن ان تخبره بهذه الخصلة حتى يغيرها ولكن تختار من الاسلوب ما لا يعني ما يجعله يقبل منك الموعظة او النصيحة افضل يا اسامه باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلم ان - [00:06:01](#)

بسفيهمما فالقاتل والمقتول في النار. فقلت يا رسول الله هذا القاتل بما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه نعم اراد البخاري ايضا من هذا الحديث ان يبين ان المؤمن - [00:06:22](#)

آآ يعني المؤمن او المؤمن قد يكون فيه خصلة من خصال المعاشي وهذه كبيرة من الكبائر القتل ومع ذلك آآ يعني ليس كافرا لا يكفر بها الكبيرة احنا عندنا الكبائر دون الشرك لا يكفر بها المسلم - [00:06:35](#)

تمام آآ ولكن قد يدخل بها النار. قد يدخل بها النار. سواء كان الزنا او السرقة او القتل او شهادة الزور او قذف المحسنات الله سبحانه وتعالى يغفر آآ لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وفي هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسفيهمما يعني يعني تقاطلا - [00:06:55](#)

والمحظوظ في النار. فهم سألا النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو القاتل. قتل فيدخل النار. تمام؟ وان كان آآ يعني ان كان مات على الاسلام ودخل النار فانه لن يخلد فيها. يعني يدخل في النار يعذب ثم يخرج بامانه. نعوذ بالله من النار - [00:07:18](#)

قالوا بما بال المقتول؟ قال كان حريصا على قتله. يعني هذا يدل على ان العبد اذا حرص وعزم على امر ومنعه من هذا الامر آآ عدم قدرته فانه يأثم انسان مثلا حرص على فعل لمحرم. وعزم عليه واخذ بكل اسبابه المتاحة - [00:07:34](#)

لكنه لم اه لم يقدر عليه منع منه فانه يأثم. لكن هل يشارك او هل يساوي اثم الفاعل؟ هذا فيه بحث اخذناه قبل كذلك في دراسة كتب ابن تيمية رحمة الله في رسالة مهمة جدا عن الهم والعز - [00:07:56](#)

يعني هل العازم على الطاعة الذي لم يتمكن منها والعازم على المعاشي التي لم يتمكن منها. يتساوى مع الفاعل هذا فيه بحث طويل. المهم ان هو ان هنا يشاركه الاثم او يشاركه في - [00:08:14](#)

في الثواب آآ طيب اكمل باب ظلم دون ظلم. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. قال - 00:08:28

رسول الله صلى الله عليه وسلم. اينا لم يظلم فانزل الله؟ ان الشرك لظلم عظيم نعم اراد البخاري ايضا ان يبين ان الظلم درجات. منه ظلم اللي هو كفر. والكافرون هم الظالمون. او انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم لعجل. فهذا - 00:08:44

اعظم ذل وقال الله سبحانه وتعالى ان الشرك لظلم عظيم. وهناك ظلم دون ظلم ان يظلم الانسان نفسه بني ادم وحواء قال ربنا ظلمنا انفسنا. وآآ موسى عليه السلام قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي ويونس عليه السلام قال لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. فهذا ظلم دون ظلم. يعني دوننا دون ظلم الكفر - 00:09:00

هو ظلم الانسان نفسه او ظلم آآ يعني آآ او ظلم غيره آآ لم نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم او لئن لهم الامن وهم مهتدون. شق دليل على الصحابة قالوا اينا لم يظلم نفسه - 00:09:24

يعني اذا نحن لسنا من اهل هذه الاية. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال يعني في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس ذاك وانما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. اللي هو آآ لقمان - 00:09:36

اه لما كان يعلم ابنته او اه انها نزلت ان الله سبحانه وتعالى انزلها في هذا المشهد لكن هل معنى ذلك آآ ان الظلم في هذه الاية فقط محصور في اه الشرك الذي يبدو لي انه ليس كذلك. وانما كلما كان الانسان اترك لاصناف الظلم كلما كان اكثرا - 00:09:49

للامن والاهتداء الذين امنوا ولم يلبسوا يعني لم يخلطوا لم يخلطوا ايمانهم بظلم. ظلم الانسان نفسه ظلم غيره وهكذا. آآ الظلم اللي هو الشرك كلما كان الانسان اترك لانواع الظلم - 00:10:12

كلما كان اكثرا ميلا للامن والاهتداء. وفي كذلك آآ خطر الشرك واعظم ما ينبغي ان يشاع بين الناس هو الكلام عن اخلاص الدين لله. وكذلك التحذير من الشرك وبيان هذا الشرك. لأن كثيرا من الناس يقع في الشرك - 00:10:28

هو لا يدري آآ طيب اكمل باب علامات المنافق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان - 00:10:44

نعم من من هذا الحديث يدل على ان المنافق له ايات. كما ان الامان له ايات. والكفر له ايات فاية المنافق يعني علامات العلامة السمة التي تدل عليه - 00:11:00

تمام اياته يعني خلاصة هذا المنافق خلاصة طبعا هذه الايات الظاهرة والا فالمنافق اصله في القلب يعني المنافق اصله في القلب ان الانسان يظهر خلاف ما يظهر الامان وابه؟ والله يشهد انهم لكاذبون - 00:11:13

لكن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عن الايات يعني خصال المنافق منها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. هذه من اعظم خصال المنافق. طيب هل المؤمن يمكن ان يكون فيه خصلة من هذه؟ نعم - 00:11:31

يمكن فيكون فيه خصلة من خصال المنافق يجب ان يتخلص منها. من اعظم الفوائد في هذا الحديث انك يجب ان تعرف ايات المنافق والكفر والفسق والمعاصي والكبائر كما تعرف ايات الامان. هذا مهم جدا - 00:11:46

كثير من الناس يقع في الشر وهو لا يعلم. او لا يعلم درجة هذا الشرط. فانت ان يكون امرا. ان تتعرف على سبيل المجرمين والمنافقين والكافرين والمفسدين وهكذا. وان تعرف قدر الجرم. الانسان ممكن يقع يتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا تهوي به في النار سبعين خريفا - 00:12:03

اكمل عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منها كانت فيه خصلة - 00:12:24

من المنافق حتى يدعها اذا اؤتمن خان اذا حدث كذب اذا عاهد غدر اذا خاصم فجر في هذا الحديث يبين ان آآ ان اربع خصال طبعا نتكلم هنا عن هذا ما يسمونه بالمنافق العملي يعني خصال المنافق. تمام؟ اللي هي الظاهرة - 00:12:35

آآ هذه الخصال اذا كانت اذا اجتمعت في شخص فهو منافق منافقا خالصا منافقا عمليا. ليس معنى ذلك ان هو وصل الى الكفر. لا ولكن

عند خلاصة خصال المنافقين. اللي هي الخصال العملية. الخصلة الاولى - 00:12:52

اه اذا اؤتمن خان. واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصل فجر فهذا يدل على ان النفاق درجات. وبعض الناس بيجعل اللي هي
بسميهها دركات. تمام وفيه كذلك ان العبد اذا وجد في نفسه خصلة من هذه الخصال يجب ان يتخلص منها ويجب ان يسأل ربه تبارك
وتعالى ان يخلصه منها - 00:13:10

ان هذا يدل على انه فيه نفاقا على ان فيه نفاقا الامر الذي بعد ذلك ان المؤمن آ قد يكون عنده خصلة من خصال النفاق. وهذا اصل تبوب البخاري. البخاري يرد على من؟ يرد على الخوارج الذين زعموا ان من كان - 00:13:34

تبويب البخاري. البخاري يرد على من؟ يرد على الخوارج الذين زعموا ان من كان - 00:13:34

في خصلة من خصال النفاق او المعاشي فانه يكفر بها. وهذا ليس صحيحا. لانه يمكن ان يكون فيه خصلة. ليس معنى ذلك ان هو لا يعني لا يجاهد نفسه في تركها. ولكن قد جعل الله لكل شيء قدرًا. يعني بعض الناس يريد ان يخيف الناس من الزنا. فيقول لهم ان الزنا كفر. هذا ليس صحيحا - 00:13:52

ان الزنا كفر. هذا ليس صحيحـا - 00:13:52

الزنا كبيرة من الكبائر. يعني تعظم في النفوس ويخشى منها. لكن لا يصح ابدا ان احنا نغالي في آآ يعني نبلغ بها ما لم يذكره الله تبارك وتعالى عنها اكمل. باب قيام ليلة القدر من اليمان. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة

القدر ايمانا واحتسابا غفر له - 11:14:00

ما تقدم من ذنبه البخاري هنا ي يريد ان يبين ان الاعمال من الايمان وهو يريد بذلك على المرجئة الذين زعموا ان العمل لا يدخل في الايمان فهذا الحديث واضح من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا يعني ايمانا بها وبفضلها واحتسابا لاجرها عند الله تبارك وتعالى -

00:14:34

غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذا يدل على ان اعظم ما يرزقه العامل في العبد في عمله الاحتساب كثير من الناس يغفل عن هذا الاحتساب. اضرب لكم مثل ممكناً يذهب الى آقارب زوجته بليار. واحد لهم لحمة ودجاج وهو - 00:14:56
فقط يفعل ذلك بمجرد العرف واضح؟ لا لابد ان يحتسب ذلك لله. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجراً عظيماً. والنبي صلى الله عليه وسلم قال حتى اللقمة تضعها في امرأتك تحتسبها لك فيها اجر. وكذلك لما قال لاصحابه وفي بعض احدهم صدقة. قالوا اياتي احدنا شهوة - 00:15:15

00:15:15 قالوا ایاً تی احدها شهوتھ -

اعظم ما برقه العبد وبح ان تعلمته ولدك - 00:15:37

الصحابة رضي الله عنهم بعض الصحابة اني لاحتساب نومتي كما احتسب قومتي - 00:15:50

فمن رزق نية الاحتساب فقد فتح له باب من الحسنات يعني لا يعلمه الا الله. من من جاللة هذا الباب في نومه في في لو اراد ان يحسن شكله او جسمه او يلعب رياضة واراد ان آآ يعني يضع رائحة عتق جميل في كل - 00:16:04

في ذلك يحتسب ان يكون مؤمنا نظيفا جميلا قويا فهذا عظيم جدا. وكان العلماء دائما يحثون طلابهم على هذا على تعلم النية وهذا طبعا فيه فضل ليلة القدر وهذا سيأتي له باب ان شاء الله - 00:16:22

امان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة. ولو لا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية. ولو ددت اني - 00:16:37

في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم اقتل في هذا الحديث آللله سبحانه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني يذكر عن الله تبارك وتعالى وبعدهم يسميه حديثا قدسيا لأن الكلام فيه عن الله تبارك وتعالى - [00:16:59](#)
يعني عن فعل الله او قول الله تبارك وتعالى انتدب كأنها بمعنى ضمن او وعد كأنها تأتي بهذا المعنى او اعد مثلا. فانتدب الله لمن خرج في سبيله. يعني خرج في سبيل الله في الجهاد. لا يخرجه - [00:17:15](#)

ايمانا بي وتصديق برسلي. وهذا يدل على ان الاعمال قد تتساوى في الشكل او في الظاهر. وتختلف في النيات الله سبحانه وتعالى يحاسب على النية الله سبحانه وتعالى يحاسب العبد على نيته وليس فقط على عمله الظاهر - 00:17:31
لا يخرج الا ايمانا بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة. ولو لا ان اشق يعني يرجع بالاجر والغنيمة
واذا لم يحصل له اجر او غنيمة فان الله سبحانه وتعالى يضمن له الجنة. يعني هو في كل الاحوال يكون رابحا. وطبعا اذا خرج
مجاهدا - 00:17:49

في سبيل الله ونوى بذلك وجه الله واعلاء كلمة الله فانه آآ يعني آآ فما ناله من الاجر وان كان آآ اقصد الغنيمة يعني آآ وان كان له في
الدنيا فكذلك له الاجر العظيم به. آآ عند الله تبارك وتعالى - 00:18:09

والنبي صلى الله عليه وسلم لانه كان آآ اعلى الناس همة وقصد وعزا ما قال ولو لا ان اشق على امتى ما قعدت خلف سرية وجه وجه
الشق هنا ان هذا سيجعل كل يعني هذا سيجعل من يقعد خلف السرية وان كان معذورا او او قعد - 00:18:27
مصلحة الدين انه يتحرج من قعودي كيف يقعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعني على رأس السرية؟ قال ما قعدت
خلف سرية ولو ددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيي ثم اقتل. هذا به امران الامر الاول فضل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانه - 00:18:47

كان اعلم الناس واحشامهم واسباقهم الى رضوان الله تبارك وتعالى. والامر الثاني فضل الجهاد في سبيل الله اكمل وطبعا فيه شفقة
النبي صلى الله عليه وسلم على امته وفي كذلك ان من كان في يعني في مقام يتبع فيه لابد ان يراعي الناس - 00:19:07
لا يفكر فقط في عمله هو لانه ربما يشق على الناس من حيث لا يشعر. اكمل باب تطوع باب تطوع قيام رمضان من الايمان. وعنه
رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا - 00:19:28

احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. نعم فائدة هذا الباب ان يبين ان المستحبات ايضا من الايمان وهذا عمل ويدل يدل على ان العمل من
الايمان والمستحبات كذلك من الايمان. من قام رمضان قيام رمضان اللي هو صلاة التراويح او صلاة التهجد. يعني كل الصلاة التي -
00:19:45

بعد صلاة العشاء وقصد بذلك وجه الله وكان مؤمنا بها بان الله فرضها غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذا الحديث فيه حجة لمن قال بان
الكبار قد كفر بغير توبه. لانه في خلاف بين اهل العلم هل الكبار يشترط فيها التوبة كالشرك؟ ام ان العمل الصالح يبلغ ان تکفر به -
00:20:03

الكبار اقرب عندي ان العمل الصالح قد يبلغ ان تکفر به الكبار. وهذا ذكره يعني مفصلا في شرح البخاري اللي هو الاصل وليس
المختصر آآ اكمل باب صوم رمضان احتسابا من الايمان. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم - 00:20:24

من ذنبه المعلق اه في كتاب اللي هو فتح الباري حاشية على الزبيدي قال ذكر في الفوائد فضل صيام رمضان وقيامه وانه يکفر ما
مضى من من صغار الذنوب دون الكبار - 00:20:49

وفي الواقع الحديث لا يثبت هذا. الحديث اطلقه فهو لو حتى اراد ان يقيد هذا الحديث بغيره لابد ان يذكر آآ وجه تقييده. اقرب
عندی ان هذا الحديث يبقى على اطلاقه ولا يصح لاحد - 00:21:05
من ان يخصصه وما جاء من الاحاديث الاخرى ما اجتنبت الكبار ليس المراد منه ان الكبار لا تکفر الا بالتوبة. وانما المراد منه ان هذا
الصنف من اجر يشترط فيه اجتناب الكبار. اللي هو ايه؟ الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مکفرات ما
يبيهن. ان اجتنبت الكبار - 00:21:18

هذا الحديث في ان فعل هذه الطاعات مع اجتناب الكبار يکفر الصغار. لكن ليس فيه ان الكبار لا تکفر الا بالتوبة. فلذلك هذه فاذا
عندی فيها نظر طيب آآ من من صام رمضان ايمانا واحتسابا هذا فيه ايضا ان يعني فضل صيام رمضان مع انه واجب - 00:21:40
وهذا يبين ان آآ من فقه الداعية ان هو الداعي الى الله حتى انت مع ولدك انك انت اذا اخبرته بامر من امر الله لا تخبره فقط مجرد ان

الله امرنا به وان كان هذا اصل. لكن تخبره كذلك بفضل هذا العمل. يعني اذا كلمته عن الصيام كفراً كلامه كذلك عن الصيام كباب من

ابواب - 00:21:59

العمل الصالح الحسنات. اكمل باب الدين باب الدين يسر. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غد - 00:22:19

فسدوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحه وشيء من الدجة في هذا الحديث بين آآ صفة هذا الدين. والله سبحانه وتعالى قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال الله سبحانه وتعالى يريد الله ان يخفف عنكم - 00:22:35

وخلق الانسان ضعيفا. وقال الله سبحانه وتعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج. فهذه صفة الدين فاذا كان الدين يسرا فلما يحل لاحد ان يشاد هذا الدين. يعني ان يتشدد في في الاعمال والطاعات ويترك الرفق - 00:22:53

والنبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرتين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. وهذا يدل على خطأ القاعدة الموجودة في في بعض كتب الاصول او كثير من كتب الاصول والفقه - 00:23:08

وكتب الزهد والرقائق اللي هي الاجر على قدر المشقة. الصواب ان الاجر على قدر الاتباع وليس على قدر المشقة قد يكون يعني كلما كنت اكثر اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم كلما كنت اكثر اجرا. فما كان فيه شيء من المشقة وفعلته - 00:23:18

اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم. مثل النبي صلى الله عليه وسلم قام حتى تفطرت قدماه. فانت تأسست بهذه السنة فانك تؤجر ليس على مجرد المشقة ولكن كونك اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:37

واضح فهذا يدل على ان مجرد المشقة او تعذيب النفس ليست مقصد ا شرعا. وانما المقصد الشرعي ان تعبد الله كما امرك الله فاستقم كما امرت وهذه القاعدة في الاصول هي مأخوذة - 00:23:50

عن النصارى اللي هي فكرة الرهبانية. يعني ايه يعني جاءت في بعض كتبهم من اراد ان يخلص نفسه فليهلكها. واضح لانك انت بقدر ما تشوق على نفسك اي مشقة حتى لو كانت ليست مشروعة. وهذا معنى قول الله ورهاية ورهاية ابتدعواها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. فما رعوها حق رعايتها. لماذا - 00:24:03

الا انها تخالف الفطرة فكل من شرع في عبادة تخالف في الفطرة فلا يمكن ان يرعاها حق رعايتها. فلذلك كان الاصول هذه الثلاثية. ان تعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ثانيا ان تعلم انه اكمل الهدي واتمه. وثالثا ان تعلم ان اي طريق يخالف هذا الهدي لن يقبله - 00:24:27

الله منك. واضح اه اه فهذا معنى اي ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فسدوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة روحه وشيء من الدوحة في يعني معناها ان اي واحد يتشدد على نفسه فالابد ان ينقطع عن العبادة. وقد ذكر بعض اهل العلم انهم رأوا من يبالغ في العبادات - 00:24:49

يعني كما كان يحصل من بعض متبعي البصرة كانوا يتبعدون بما لم يشرعه الله. احدهم يتبع بالصمت والآخر يتبع بالحزن. والآخر يحرم على نفسه الطيبات وكان يمدح آآ بعضهم يقال فيه ما ذبح ولا نكح. يعني لم يتزوج ولم يأكل اللحم. وكل هذه بدعة - 00:25:13

بعضهم لم يتزوج. واضح كده؟ ان هو يتقرب الى الله بعدم التزوج بها. وكل ذلك مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. وكثير من الكتب المسماة الجهد والرقائق والولاية ونحو ذلك. موجود فيها هذه الامور المبتدعة. اذا الاصول عند كل مؤمن ان يتعلم هدي رسول الله صلى - 00:25:33

الله عليه وسلم في كل ابواب الدين. وان يبدأ منه وان يرد اليه كل خلاف. وان يزن به كل قول قائل. من اول اصطحابة الى عصتنا هذا والى يوم الدين. كل قول قائل يوزن بقول وفعل النبي صلى الله عليه وسلم. كلمة سدوا يعني الزاموا السداد. يعني بلا ابراز - 00:25:53

اطول تفريط واضح؟ وفي الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم علم علي ابن ابي طالب قال قل اللهم اهدي وسددي. واذكر بالهدایة

هداية الطريق وبالسداد سداد السهل يعني حاول ان تسددي يعني ان ان تصيب الحق. ولا يكفي فقط ان تتحرر وان تقصده. وكلمة قارب يعني اذا لم تستطع تستطيع السداد - 00:26:13

قاربوا يعني حاول قدر الامكان انك انت تبلغه. الغدوة اللي هي اول النهار والدلجة اللي هي السير في اخر الليل. هذا طبعا فيه هذا الحديث اعظم ما فيه ان تتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم. والا آآتشدد على نفسك فيما لم يشرعه الله تبارك وتعالى - 00:26:35

اكمي باب الصلاة بباب الصلاة من اليمان عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده. او قال اخواه من الانصار. وانه صلى قبل بيت - 00:26:53

المقدسي ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت. وانه صلى اول صلاة صلاتها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل من صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون. فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه - 00:27:08

وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت. وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلى قبل بيت المقدس واهل الكتاب. فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك يعني هو وجه الحديث معروف فيه طبعا استجابة آآ الصحابة - 00:27:28

اه لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي كذلك ان الصلاة من اليمان لانه جاء في بعض الاثار اه ان اقواما اه ماتوا ولم يصلوا الى الكعبة فخشى الناس ان تكون صلاتهم قد حبطة يعني لم تقبل فكان فقال الله تبارك وتعالى وما كان الله ليضيع - 00:27:47 ايمانكم. يعني اليمان هنا بمعنى الصلاة. صلاة تجاه بيت المقدس. هذا وجه الاستشهاد من كلام البخاري لكنه لم يذكره في الرواية هنا. اكمي باب حسن اسلام المرء عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله - 00:28:07

عنه كل سيئة كان زلفها. وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائه ضعف. والسيئة بمثلها الا ان يتتجاوز الله نعم الان البخاري هو يقول حسن اسلام المرء يدل على ان الاسلام درجات - 00:28:28

الناس في اصل الاسلام ثم يختلفون في اسلامهم واستجابتهم لله ففي هذا الحديث اذا اسلم العبد فحسن اسلامه. هذا يدل على ان حسن الاسلام شيء زائد عن اصل الاسلام. تمام. طيب ما هو حسن الاسلام - 00:28:46

حسن الاسلام هو العلم عن الله واتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو حسن الاسلام. لا يمكن ان يحسن اسلام عبد الا بقدر علمه وعمله. اذا هذا الحسن فيه معنيان ان تعلم عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل باب من ابواب الدين ما - 00:29:03

انت مثلا تصلي تعرف فقه الصلاة. تصوم تتصدق تزكي. كثير من الناس بيطلع فلوس دون ان يعرف مصارف الزكاة. ودون ان هذه الزكاة لا يتعب في في حسبتها. او مثلا يتاجر ولا يعرف فقه التجارة. فحسن العمل اساسه العلم - 00:29:23 والامر الثاني تقوى الله فيه. انك انت تتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. طيب جزاء هذا الذي اسلم وحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها. زلفها يعني فعلها. او قدمها - 00:29:42

فالله سبحانه وتعالى من رحمته انه يكفر العبد باماله الصالحة. كما قال الله سبحانه وتعالى في اية ان شاء الله سيكون لنا معها وقفه كبيرة جدا عنها درس خاص الجماعة اللي هم عدوا اربعين سنة زي حالاتي كده - 00:29:57

اية عظيمة جدا في سورة الاحقاف حتى اذا بلغ اشد وبلغ اربعين سنة قال ربى اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي من اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين - 00:30:12

فماذا قال الله لهذا الرجل الذي تاب وقرر ان يقف من نفسه موقفا يعني يعني بلغ هذا العمر فاراد ان يعني يكون ما بقي له من العمر في طاعة الله. قال الله سبحانه وتعالى شف هذا هذا الجزاء العظيم. اولئك الذين تقبل عنهم احسن ما عملوا. وماذا ايضا ونتجاوز - 00:30:28

تجاوزوا عن سيناتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون. فالله سبحانه وتعالى من رحمته بعباده ان العبد اذا تاب اليه وحسن عمله فان الله يتقبل عنه احسن ما عمل ويتجاوز عن سيناته - [00:30:48](#)

في الحديث قال وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. يعني الله سبحانه وتعالى يكفر عنه ما مضى. طيب وما يأتي الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتتجاوز الله تبارك وتعالى عنها - [00:31:06](#) والحمد لله رب العالمين والحمد لله على نعمة اللاسعة اه اكمل باب احب ديني الى الله ادومه. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة. قال من هذه؟ قالت فلانة به - [00:31:23](#)

قالت فلانة تذكر من صلاتها. قال مه عليكم بما تطيفون فوالله لا يمل الله حتى تملوك. وكان احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه نعم آآ [هذا الحديث اللي هو باب احب الدين الى الله آآ آآ ادومه - 00:31:39](#)

هذا يدل الدين هنا بمعنى العمل. هذا يدل على ان على ان الاعمال عند الله تبارك وتعالى درجات والمؤمن الذي يطلب معالي الامور ويطلب ما عند الله لابد ان يعرف هذه الدرجات - [00:31:56](#)

هذا مهم جدا الشباب لا تكتفي بمجرد معرفة ان هذا العمل من جملة الصالحات لابد ان تعرف لابد ان تعرف قدر هذا العمل في الاسلام واضح هذه فكرة مهمة. لابد ان تعرف قدر هذا العمل في الاسلام حتى تعطيه ما يستحق. لانك ربما تتبع نفسك في عمل اقل وانت قادر على العمل - [00:32:09](#)

الاعظم الاكبر في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يتفقد اصحابه. وهذا من اعظم ما ينبغي للداعي الى الله او العالم او المربى او المعلم ان هو يعلم يحاول ان يعلم - [00:32:30](#)

احوال من من هم حوله حتى يعني يثنى عليهم بما فيهم من خير ويحدد ما فيهم من نقص ام المؤمنين رضي الله عنها ذكرت هذه المرأة وذكرت صلاتها واضح انها كانت تصلي كثيرا - [00:32:42](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يبين ان الاعتبار ليس بمجرد العمل. يبين ان الاعتبار ليس بمجرد كثرة العمل. وانما بان يكون متبعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليكم بما تطيفون - [00:32:56](#)

فوالله لا يمل الله حتى تملوا طبعا هذا يعني اختلف في في معنى هذا الحديث كثيرا. هل هذا يثبت ان الله يمل آآ يعني ان الله يمل اذا مل العبد؟ يعني ان الله - [00:33:10](#)

وتعالى يمل او او هذا ينفي الملل عن الله تبارك وتعالى ذكرت ذلك بتوسيع وايا كان وايا كان فهذا لو ثبت فلن يكون نقصا في الله لان ممكنا تكون الصفة في اصلها - [00:33:23](#)

آآ فيها فيها وجه حسن وفيها وجه سيء. كما مثلا صفة السخرية وصفة وصفة الاستهزاء. وصفة المكر وصفة آآ مثلا المحال او الحيل والله سبحانه وتعالى قال يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وقال ولا يحق المكر السيء الا باهله. فالمكر فيه حسن وفيه سيء. [تمام - 00:33:36](#)

وصفة الملل هنا بناء على لو احنا عبرناها بمعنى السأم آآ هذا هو اصل المشكلة هنا في تفسير هذا المعنى. وهل اصلا النبي صلى الله عليه وسلم ينفي هذه الصفة - [00:33:59](#)

يعني يقول فوالله لا يمل الله حتى تملوا يعني وان ملتم وان سئتم فالله لا يمل. تمام؟ فهذا فيه بحث طويل. المهم ان الله سبحانه وتعالى عندهنا اصل وهو ان الله تبارك وتعالى له الكمال - [00:34:13](#)

فعلى فرض ثبوت هذه الصفة اذا ثبتت يعني آآ فلا يكون لله تبارك وتعالى منها الا آآ الوجه التام او الكامل آآ طيب في هذا الحديث يعني اود ان احنا نتكلم بشكل مختصر عن - [00:34:27](#)

اعظم ما في هذا الحديث وهو المداومة الناس لا ينقسمون الى ناجح وفاشل ينقسمون الى مواطن صابر والى سريع الملل فكرة مهمة جدا انت بقدر الانسان يصلحه القليل الدائم اكثرا من الكثير الزائل. انك انت مثلا كل يوم عندك خمس دقائق مثلا بتقرأ فيهم حديثا - [00:34:43](#)

او تجتمع بالاسرة مثلا خمس دقائق في اليوم. هذا افضل ما تجتمع بهم عشر ساعات. وبعد كده لا تجتمع بهم مرة اخرى. انك انت مثلا كل يوم تواضب على ركعتين او - [00:35:02](#)

ست ركعات خفيقات قبل النوم افضل ما تصلی مثلا يوما كاملا وبعد كده لا تصلی باقي الايام. فاحب الدين الى الله ما داوم عليه صاحبه هذا يدل على ان الانسان يصلحه المداومة على العمل اكثر من - [00:35:12](#)

كثرة العمل نفسه. افضل شيء في ذلك ان تنوع الاعمال يعني مثلا يكون عندك يوم واحد في الاسبوع تصومه مثلا وتدامه عليه. وعننك مثلا قبل النوم مثلا آآ ركعتين ومثلا قبيل الفجر مثلا اربع ركعات مع الوتر - [00:35:29](#)

او مثلا تصلی بربع واحد من القرآن وتواضب عليه. ومثلا عندك السنن عندك مثلا صدقة في الاسبوع. عندك مثلا زيارة لاقاربك عندك وهكذا. يعني انك انت تنوع بين الاعمال وآآ تداوم على القليل منها. وطبعا ده هدف الاعمال المتنوعة. اما في الباب الذي تطلبه مثلا في - [00:35:44](#)

آآ تعلم القرآن او تعلم الحديث او الدعوة الى الله. لأ اذا كان هذا هو اعظم باب عندك فهذا يعني يستحب لك منك ان تأخذ يستحب لك ان تأخذ منه بقدر ما تستطيع - [00:36:05](#)

اكم باب زيادة الایمان ونقصانه. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة - [00:36:17](#)

من خير ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير. ويخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن ذرة - [00:36:28](#)

اه في هذا الحديث يعني اه سبق معنا ان المؤمنين درجات تمام وهذا الحديث يدل على ان الایمان درجات وانه يزيد وينقص آآ وان نقصان هذا الایمان آآ ليس كفرا. كما يقول بعض الفرق - [00:36:38](#)

يقولون ان اذا نقص الایمان يقولون الایمان كل لا يتجزأ. اذا زال بعضه زال كله. لأ هذا الاماء هذا الحديث يثبت ان الایمان درجات ان المؤمنين درجات. وانه آآ يعني ربما يكون في قلب المؤمن مثقال ذرة من من ايمان. وفيه كذلك ان العبد وان - [00:36:57](#) مات آآ ودخل النار العبد المؤمن وان مات ودخل النار يعني بذنبه فانه لن يخلد فيها وسيخرج بما في قلبه من الایمان ونعود بالله من النار. اكمل وفي طبعا سعة رحمة الله تبارك وتعالى - [00:37:16](#)

آآ وفيه كذلك اصل الایمان انه ينبغي ان يكون عنده اصل للايمان. وفيه ان الكافر لا يمكن ان يدخل الجنة. يعني ان الكافر لن يخرج من النار ولن يدخل الجنة. هذا - [00:37:31](#)

لان الله سبحانه وتعالى جعل اصل الخروج هو ان يكون في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. فمن ليس عنده ايمان لن يخرج من آآ اآآ اسف ان الله سبحانه وتعالى جعل خروجه من النار آآ لابد ان يكون عنده اصل الایمان. فمن ليس عنده اصل الایمان فلن يخرج من النار ولن يدخل الجنة - [00:37:43](#)

اكم معلوم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرأونها لو علينا عشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم قال اي اية هي؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فقال عمر قد عرفنا - [00:38:03](#)

اليوم والمكان الذي نزلت فيه على والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلی الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة نعم وجه الاستشهاد آآ من هذا الحديث ان الله تبارك وتعالى قال اليوم اكملت لكم دينكم هذا يدل على ان الدين - [00:38:25](#)

يعني ان الله سبحانه وتعالى كمل هذا الدين. يعني كان الدين في بدايته ليس كاملا. والله سبحانه وتعالى كمله وانمه تمام آآ يعني ما معنى ذلك؟ طبعا الدين آآ الایمان يزيد وينقص باعتبارات. منها مثلا باعتبار نزول الدين. فمثلا - [00:38:42](#)

الشائع التي نزلت في وقت خديجة رضي الله عنها آآ ليست كالشائع التي نزلت مثلا آآ عند قبيل وفاة النبي صلی الله عليه وسلم. لا شك ان الدين يزيد. تنزل فيه الشائع والاحكام - [00:39:01](#)

تفاصيل هذه الاحكام. فهذا اعتبار. الاعتبار الثاني باعتبار علم العبد فالعبد قد يعني يختلف الناس في قدر ما يعلمونه عن الدين. وهذه جهة. الامر الثالث قدرة الناس على القيام باعمال الدين. هذا ايضا - [00:39:15](#)

يختلف فيه الناس كما قال الله فاتقوا الله ما استطعتم. واضح؟ وكذلك في قبول الاعمال. فالبخاري اراد ان يبين هنا ان الایمان يزيد وينقص طب ما وجه الاستدلال ان الله قال اليوم اكملت لكم دينكم. اذا قبل ذلك لم يكن بهذا الكمال - [00:39:31](#)

واضح وان كان كاملا في وقته لكن هذا اكمل واتم في هذا الحديث ان امير المؤمنين رضي الله عنه لم يجعله عيدا بهذا المعنى - [00:39:49](#) كما تفعله اليهود. فعمر رضي الله عنه قال نحن قد عرفنا ذلك اليوم. نحن نعرف ذلك ونقدره. ولكننا لا نتخذ عيدا ما لم يجعله النبي صلى الله عليه وسلم عيدا - [00:40:06](#)

آ طيب وهذا طبعا فيه سعة علم امير المؤمنين رضي الله عنه بكتاب الله. اكمل باب الزكاة من الاسلام عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس نسمع - [00:40:19](#) صوته ولا نفقه ما يقول. حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان. قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تتطوع. قال - [00:40:38](#)

له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة. قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. قال فادربر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق - [00:40:58](#)

آ قلت ان هذا الباب باب الزكاة من الاسلام اراد البخاري ان يبين ان الاسلام علم وعمل. ايمان وعمل. تمام؟ الامر الثاني في هذا الحديث ان الرجل جاء يسأل عن الاسلام. هذا اعظم ما يسأل عنه احد. اي انسان اعظم ما يسأل عنه دينه - [00:41:14](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري الامر الثالث في هذا الحديث ان اعظم ما تتقدده في نفسك واهلك وولدك ومن حولك ومن تحب اسلامهم ودينهم. بعض الناس مثلا - [00:41:34](#)

يجلس مع والدته يزور والدته مثلا يعني يوم في الاسبوع او مثلا يوم في الشهر خلاص؟ لا يسألها عن دينها ولا يعلمها شيئا. اذا اراد مسلا ان هو ينزعه والدته ممكنا يذهب بها الى باريس او كذا لو مقتدر يعني - [00:41:49](#) ولا يذهب بها الى عمرة وهذا خلاف ما كان عليه الانبياء عليهم السلام. اعظم ما كانوا يتقددونه في في من حولهم في ابناءهم واهاليهم هو الایمان والاسلام طيب وبعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم علمه محاكمات الاسلام. وهذا اعظم ما ينبغي ان تعلمه. يعني اولا تهتم بدينه. طيب ما الذي تهتم - [00:42:04](#)

فيه محاكمات الاسلام. آ الشهادتان الصلاة الصيام. آ الزكاة الحج. آ كذلك الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسلي واليوم الاخر. انه كذلك التحذير من الكبائر ان تعرفه الشرك وان تعرفه جرم الزنا والفواحش وهكذا - [00:42:27](#)

آ الامر الذي بعد ذلك آ في هذا الحديث تعظيم الفرائض ان اعظم ما يتقرب به الى الله الفرائض. شخص قبلت شخص قبل ايام يقول لي انا بتصدق ما فيش حد بيتصدق زبي. وهو ما بيركعش ركعة - [00:42:46](#)

يعني هو لا يصلني واضح ولا يذكرني هو بيتصدق فقط يعني هو متخيلا ان هو كده حتى قضى فرض الزكاة. وهذا ليس صحيحا اذا اعظم ما يتقرب به الى الله الفرائض. يعني يجب ان تميز الفرائض عن المستحبات وان ان تبدأ بالفرائض - [00:43:00](#)

اه من معاني الكلمات عشان بعض الناس اللي معنا مثلا ثائر الرأس يعني شعره منكوش. بالمعنى المصري يعني. او منتفس. الشعر منتفس. الدوي اللي هو الصوت. الصوت المرتفع المتكلر الذي لا يفهم. يعني انت تسمع صوت بس لا تستطيع ان تميزه - [00:43:16](#)

آ كذلك طبعا في هذا الحديث آ فيه التطوع في فضل التطوع آ وفيه كذلك الحث على السؤال عن امور الدين. اكمل. باب اتباع الجنائز من الایمان. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - [00:43:31](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنه فانه يرجع من الاجر

بقيراطين. كل قيراط مثل احد. ومن صلى عليها ثم رجع. نعم - 00:43:46

اكمي اكمي كل قيراط مثل احد. ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط نعم كل قيراط كل قيراط مثله. اعيدها تاني يا اسامة كده كل قيراط مثل احد - 00:44:03

نعم احسنت. تفضل. في هذا الحديث باب اتباع الجنائز من الایمان. هذا يدل على ان العمل من الایمان. وهذا مقصد البخاري رحمه الله وفي هذا الحديث كذلك فضل اتباع الجنائز. وفيه كذلك الاحتساب لان بعض الناس يتبع الجنائز ليس محتسبا وانما يفعلها من باب العادة - 00:44:20

فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد على هذا المعنى الایمان والاحتساب ان تؤمن بها ويفضلها. وان يكون فعلك لها لوجه الله ولان الله امر بها تمام آآ الامر الثاني فيه طبعا الاجر العظيم لمن آآ تبع الجنائز ولمن آآ بقي معها ولاقصد لمن صلى عليها وتبعها. وآآ من بقي معه - 00:44:38

حتى تدفن اكمي باب خوف المؤمن من ان يحيط عمله وهو لا يشعر عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلمين فسوق - 00:44:59

آآ هل الصوت قبل ذلك كان آآ كان يا اسامة ولا آآ يعني حديث الجنائز آآ التعليق آآ ظهر فيه تمام خلاص انا لا اغلق الصوت بعد ذلك. ان شاء الله ارجو ان هو يكون كوييس - 00:45:12

طبعا الشباب هذه الابواب لا يظهر معناها بهذا المختصر يعني البخاري يا شباب حينما يبوب بباب فانه يذكر من الایيات والاحاديث واثار الصحابة والتابعين ما يشهد لمفردات الباب. اللي هو - 00:45:31

ترجمة دخل لاما باب خوف المؤمن من ان يحيط عمله وهو لا يشعر. هو هنا لم يأتي لك الا بهذا الحديث. لكن عند البخاري ستتجد يعني ما يبين مقصود البخاري - 00:45:47

آآ اه طبعا خوف المؤمن هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان المؤمن لا يزكي نفسه بالعمل. وان الاعتبار يعني المؤمن يخاف من امررين. يخاف من تقصيره في العمل ويخاف الا يقبل منه عمله. يبقى في عندنا جهتان. الجهة الاولى انه اصلا مقصرا. لذلك نقول اللهم اني ظلمت نفسي - 00:46:01

ظلمما كثيرا لانك اذا اردت قوله وفعلك على كتاب الله ستتجد انك مقصرا بلا شك الامر الثاني ان نفس العمل الذي تعمله ترجو من الله ان صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلمين في السوق. يعني لو واحد سب مسلما هذا يكون فعل من افعال الفساق. هذا يدل على ان المؤمن قد يكون فيه خصلة - 00:46:22

من خصال الفسق كما سبق انه يمكن ان يكون فيه خصلة من خصال الجاهلية او اية من ايات النفاق. يعني فعل من افعال المنافقين وكذلك يمكن ان يكون عنده عمل من عمل الفسق مثل الزنا والسرقة شهادة الزور ونحو ذلك. فهذا يدل على ان المؤمن يجب ان يميز هذا - 00:46:49

يجب ان يعلم ان السباب كثير من الناس يتتساهم في هذا يجب ان يعلم ان السباب من الكبائر وليس من الصغائر. لانه سماه فسقا ومن علامه كون الشيء من الكبائر ان يسمى كفرا او جاهلية او فسقا او نحو ذلك. هذا يدل على الاقل - 00:47:08

الا انه ليس ذنبا صغيرا. اقل الاحوال وان كان كل الذنوب لا ينبغي ان نستهين بها قال وقتاله كفر. البخاري اتى بهذا الحديث ليبين ان المؤمن وان حصل فيه خصلة من خصال الكفار دون الشرك - 00:47:26

فانه لا يخرج بها من الاسلام لذلك ربنا قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فسماهما مؤمنين خلاص كده وقال فاصلحوا بين اخويكم. يعني سماهم مؤمنين وجعلهم اخوة. فهذا يدل على ان من فعل كبيرة من الكبائر دون الشرك فانه لا يكفر بها. وان - 00:47:41

كان على امر عظيم لا ينبغي له ان يبقى عليه. يبقى هذا هو وجده الایه؟ وجه الشاهد اكمي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلدحى رجالان في المسجد فتلدحى رجالان من المسلمين - 00:48:01

وقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحي فلان وفلان فرفعت. وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس نعم. فلاحة يعني تنازع وتخاصم وكلمة تلتمسوها يعني اطلبوها - 00:48:18

فالحديث اظن معناه واضح يعني آآ في كذلك ان الخصومة يعني الخصومة اذا لم تكن بحق او كانت جدالا او مراء فانها لا تأتي بخير وفي كذلك الحث على الاجتهد في العبادة في العشر الاواخر. وفي كذلك ليلة القدر انها تكون من في الليالي العشر الاواخر في الوتر من الليالي العشر - 00:48:36

اشرفني كذلك ان المسلم قدر الامكان لا يختلف مع أخيه الاختلاف الذي يؤدي الى التنازع. والا مجرد الاختلاف في الرأي او في القول هذا اذا وصفت القلوب فانه لا يمكن ان يحدث فرقة - 00:48:57

وانما المشكلة ان يصاحب هذا الاختلاف. آآ يصاحب حسد او غل او حقد او او استكبار او نحو ذلك. لكن نفس الاختلاف يعني نفس اختلاف لا يؤدي ابدا الى الشقاوة اذا كانت القلوب يعني فيها يعني فيها امراض او نحو ذلك. اكمل - 00:49:10

باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان والاسلام والاحسان. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوم للناس فاتاه جبريل فقال ما الایمان؟ قال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث. قال ما الاسلام - 00:49:28

قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه ان لم تكن تراه فانه يراك. قال متى الساعة؟ قال ما المسوؤل عنها باعلم من السائل؟ وسأخبرك عن اشرطها. اذا ولدت امة ريها واذا - 00:49:48

تطاول رعاة الابل البهم في البناء في خمس لا يعلمهم الا الله. ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا. فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم. نعم. طبعا هذا الحديث من اعظم محكمات الاسلام - 00:50:08

يعني هذا الحديث ينبغي ان تعلمه ينبغي ان تعتنی به انت اصلا لا تعتنی فيه به مجرد مثلا ان تحفظه لألابد ان تعرف معانيه ولابد ان تعرف ان هذا هو الذيبني عليه دين الاسلام والایمان - 00:50:28

لابد ان تعلمه ولدك لابد ان تعلمه كل من حولك. يعني مثلا انت عندك موظفين اصدقاءك. كلمهم عن هذا الحديث كلمهم عن الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والایمان بالقدر. كلمهم عن معنى الشهادتين. كلمهم عن الصلاة عن الزكاة. عن الحج وهكذا - 00:50:42

في هذا الحديث وان كان رواية مسلم هي اوسع شوية من هذه الرواية. اللي هو الحديث الطويل المعروف اه اللي هو من رواية عبدالله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهم. طبعا اشرط الساعة يعني علامات الساعة. وولدت امة ريها اي ان المرأة من الایماء تلد - 00:50:59

اه رجلا فيكون سيدا لها او مالكا. هذا من بعض التفاسير لهذا. والبهم اللي هم يعني مجهول النسب مجهول الانساب آآ طيب من من آآ من فوائد هذا الحديث العلم بما بني عليه الاسلام وبمحكمات الاسلام - 00:51:17

وفي كذلك الاحسان. هو ان تعبد الله كأنك تراه يعني ان ان تستحضر ان الله تبارك وتعالى يراك فتحسن العمل فلا يراك الله تبارك وتعالى على معصية طيب آآ اكمل - 00:51:35

فضل من استبرا باب فضل من استبرا دينه عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحال بين الحرام وبين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى المشبهات استبرا لدینه وعرضه. ومن وقع في المشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان - 00:51:49

الا وان لكل ملك حمى. الا ان حمى الله في ارضه محارمه. الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:52:11

نعم في هذا الحديث يبين آمال الائمان عند المؤمن ان من كمال الائمان ان يستبرئ المؤمن لدینه يعني يحضر في دینه ان يكون ورعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين - 00:52:25

الله سبحانه وتعالى فصل الحلال والحرام لكن بينهما يعني بين الحلال والحرام امور مشبهات. يعني تشبه ان تكون حلالا وتشبه ان تكون حراما. لا يعلمها كثير من الناس. هذا يدل - 00:52:41

على انه لا يمكن ان يكون امر مشتبه على جميع المسلمين. لا. يكون لأن الاشتباه جزئي لا يمكن ان يكون نص في كتاب الله يكون مشكلا في ذاته او مشتبها لأنما يكون - 00:52:55

مشكلا عند بعض الناس دون بعض فهذا فيه فضيلة من يتعلمون هذه الامور حتى يبيّنوها للناس كما اكد على ذلك ابن تيمية كثيرا يقول مثلا آان بيان الحق عند اشتباهه والتباشه خير ما عبد الله به - 00:53:10

اه وفيه كذلك ان العبد اذا كان عنده الامر بینا واضحا لا ينبغي له ابدا ان يماري فيه. كثير من الناس يعرف امرا من الدين ويعرف انه محكم في الدين. ويريد ان يخرج عنه باي حيلة - 00:53:28

آالامر الذي بعد ذلك ان ابقاء الشبهات هذا من من الاستبراء للدين والعرض وفيه كذلك ان الواقع في الشبهات يؤدي الى ما بعده. يعني ممكنا من وقع في الشبهات ان يقع في الحرام - 00:53:43

لماذا؟ لأن الانسان الذي سلك خطوة آفي طريق فانه لا يؤمن عليه ربما يقع فيك. وفيه كذلك ان اصل الائمان في القلب اصل الائمان في القلب. اذا صلح قلب العبد انتفع بكل ما يعرض على قلبه من العلم. وكذلك آنفر من كل فتنه يقع - 00:53:56

فيها يعني ابلی فيها بلاء حسنا اه كلمة الحمى يعني المحمي. يعني شيء محمي. والمضفة اللي هو ما يمضغ. يعني اه قدر المضغ. طبعا الحديث فيه فوائد كثيرة جدا. منها ابقاء الحرام - 00:54:16

البين الاستمتعاب بالحال البين لا مشكلة فيه. وان كان طبعا الاقتصاد في المباحثات هو من اهم خصال الائمان اللسان لا يسرف على نفسه في المباحثات بمعنى ان هو مثلا آ واحد طول اليوم عمال يلعب - 00:54:29

ومباح في الاصل لكن هو يعني لم يخلق ليلاعب واضح طيب اكمل. اداء الخمس من الائمان بباب اداء الخمس من الائمان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفدي عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد - 00:54:49

قالوا ربيعة قال مرحبا بال القوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامة. فقالوا يا رسول الله اننا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام. وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مصر. امرنا بامر فصل الخبر به من وراءنا وندخل به الجنة. وسألوه عن الاشربة. فامرهم باربع ونهاهم عن اربع - 00:55:08

بالائمان بالله وحده. قال اتدرون ما الائمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وaitاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس. ونهاهم عن اربع عن الحنث والدباء والنمير - 00:55:28

والمزفت وربما قيل المغير وقال احفظوهن وخبروا بهن من وراءكم نعم في هذا الحديث اراد البخاري ان يبيّن ان العمل من الائمان. اداء الخمس من الائمان. ويبين ان الائمان قول وعمل. واضح - 00:55:48

طيب في هذا الحديث ان وفدي عبد القيس اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن الدين عما يحتاجونه يعني اخبرنا منا بامر فصل. هذا اول ما فيه انهم سألوا عن دينهم وتحروا في دينهم. هذا اعظم ما يشتغل به المؤمن ويشغل به - 00:56:03

حول الامر الثاني نخبر به من وراءنا ان المؤمن الذي يحب الله ورسوله ودينه يريد ان يعلم الناس وينشر هذا في الناس. قال وندخل به في الجنة هذا غاية يا سلام على هذه الكلمة يا شباب - 00:56:20

كل ما ينبغي ان تكون هذا هذه الغاية في كل يعني واحد بيتطلّب العلم يطلب العلم لذاتي لا احنا نحن لا نطلب العلم لذاته. العلم ليس مجرد لذة معرفية كما عند الكفار لأننا نتعلم العلم لانه قربة - 00:56:33

الله. شف هما ماذا قالوا؟ منا بامر فصل الخبر به من وراءنا، والغاية من ده كله وندخل به الجنة وهذا فوائد مهمة جدا آفي طبعا

كذلك الرحلة في طلب العلم. وبعد كده سأله عن الاشربة - 00:56:49

لان هذا هو اخص ما كانوا يحتاجونه بعد الايمان. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم بمحكمات الايمان الايمان بالله وحده. ثم قال اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله رسوله - 00:57:05

اعلم هذا يدل على انك يجب ان تعلم الناس التعليم مفصلا لا تكتفي بذكر الكلام المجمل. لا تقل لهم مثلا آآ وحدوا الله واتركوا الشرك طب ما هم لا يعرفوا ما معنى توحيد الله. وربما يقعون في الشرك وهم لا يدركون انه شرك. يعني ناس كثيرة تذهب الى الاضرحة وتذبح لبدي - 00:57:15

وتندى للحسين ومثلا تطلب الحاجات من آآ من بعض الصالحين مثلا وهو لا يعرف وان ذلك شرك يبقى انت لابد ان تفصل لهم ذلك لا تكتفي بمجرد الكلام المجمل لا تقل للناس احذروا الكبائر، لابد ان تعرف ما هي الكبائر - 00:57:35

النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم يعني آآ هنا ذكر عن الايمان ما ذكره قبل ذلك عن الاسلام. وهذا يدل على ان الايمان والاسلام في بعض الموارد يكونان بمعنى واحد - 00:57:56

ولكن اذا اجتمعنا في نص واحد فيكون الايمان له دالة لا تطابق دالة الاسلام. كما في قول الله ان المؤمنين ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات او في قول الله قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا او في فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. فالايمان والاسلام اذا - 00:58:07

جاء في نص واحد فلا يتطابق معناهما. لكن اذا جاء كل واحد منهما في آآ في في نص يعني مفردا فيدل على الآخر. او فيه الآخر اه كذلك في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل اعطاء الخامس اه من المفمن هذا من الايمان وهذا عمل - 00:58:27

وكذلك اقام الصلاة عمل وايتاء الزكاة وصيام رمضان ونهاهم عن اربع هذا فيه ان العالم او الداعي يأمر الناس وينهاهم بما يحتاجونه. لان الدعوة يا شباب هي تبدأ من المد - 00:58:46

وليس من الداعي. يعني انت مثلا تدعوا الناس بما يحتاجون اليه وليس بما عندك انت من العلم. انتقد تحدث الناس عن امر لا يحتاجونه او او هناك ما هو اولى منه - 00:59:00

يبقى هذا يدل على علم الداعي بالمدعويين طيب الحان تم والدباء والمقيير هذه اسماء لاواعية كانوا يعني ينتبذون فيها النبيذ يصير خمرا. فالحنتم هي الجرار اللي هي يعني كان تحمل فيها الخمر. والدباء اللي هو القرع. القرع اليابس كانوا ايضا يعني ايه آآ يضعون فيه العنبر ثم يدفن حتى آآ - 00:59:14

يعني يصير خمرا آآ كذلك المقيير اللي هو المطلي بالقار وهو آآ نبات يحرق اذا يبس وتطلقى به السفن وغيرها. والمزفت كذلك وعاء مطلي الزفت النقيير اصله آآ يعني اصل النخلة ينقر فيتخد منه وعاء - 00:59:39

ان يتخد منه وعاء. كل هذا يعني آآ توضع فيه الانبذه مسلا يضعون فيه لانها بتكون سريعة التخمير آآ فمثلا لو وضعوا فيها العنبر او الشعير او التمر آآ او نحو ذلك فانه يعني تكون سريعة في في تخمير هذه الانبياء لكن - 00:59:59

فيه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذن لهم فيها قال اشربوا في الظروف ولا تسكروا. يعني اذن لهم فيها ولكن يعني جاءت في نص اخر باب ما جاء ان الاعمال بالنية عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات. وقد تقدم في اول الكتاب وزاده - 01:00:18

هنا بعد قوله انما لكل امرى ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله رسوله فهجرته الى الله رسوله. وسند باقي الحديث. نلاحظ هنا هو كرر الحديث اولا لما ذكره كان ذكره فيه كيف كان بده الوحش - 01:00:40

ولكن الاليق ان هو ايه يعني لو هيختصر الحديث ان يذكره في باب اللي هو باب الاعمال بالنية وحسبة واضح لكنه كرر هنا آآ اضطرارا يعني اكمل عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة - 01:00:56

نعم في هذا الحديث يدل على ان الامور التي يفعلها الانسان عادة او يفعلها الانسان وله فيها غرض. يعني هو اصلا يحبها مثل ان يأتي

اهله. هذا هذا شيء يحبه. اذا احتسبه يكون له فيه اجر - 01:01:18

والامور التي يفعلها من باب العادة يعني سواء كانت امورا يفعلها عادة كما مثلا يضع اللقمة في في امته هذه يحتسبها له فيها صدقة. طب اذا لم يحتسب هذا لا يكون له فيها صدقة - 01:01:32

هذا امر مهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم علق ذلك على الاحتساب ان تجعل ذلك لوجه الله. وهذا من احسن ما يكون. وهذا الحديث في يعني فيه معاني عظيمة جدا في في بين الرجل واهل بيته. ان هو يضع - 01:01:46 لقمة في في امرأته ويحتسب بذلك وجه الله ومن اعظم من اعظم ما الله تبارك به الود والرحمة والسكن في البيت المسلم مثل هذه الاعمال. ان تحسن الى امرأة لوجه - 01:02:01

الاتنين مع بعض مش واحد فقط ممكن واحد يأتي لزوجته بهدية او كذا لا الاحتساب هو الذي يبارك الله تبارك وتعالى فيه بقليل العمل تمام؟ لا يكون منا. يعني ممكن واحد يفعل ذلك مع زوجته لكن يمن عليه. هذا يفسد العمل. والله لو جبت لها الدنيا كلها لن ترضى. وممكن تسمعها كلمة واحدة - 01:02:15

نية صادقة الله سبحانه وتعالى يفتح بها طيب اكملت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال بايعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وایتاء الزكاة - 01:02:36 والنصح لكل مسلم نعم طبعاً كلمة الدين نصيحة هذا حديث موجود في صحيح مسلم. حديث آآتميم ابن اوس الداري. رضي الله عنه. ولكنه لم يصح على شرط البخاري وان كان هو صحيحاً. فلذلك - 01:02:53

البخاري اتى بحديث اخر ولكن بوب الباب او ترجم لهذا الباب بعنوان الحديث الآخر ولكن هذا الحديث ايضاً في هذا المعنى. عن جرير بن عبد الله البجلي قال بايعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وایتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. النصح - 01:03:06 يعني النصح لكل مسلم فيه معنيان. المعنى الاول ان تدله على ما ينفعه وان تزيد بذلك وجه الله كلاهما يعني لو واحدة منهم تنفع. يعني واحد مثلاً ربما تناصح شخصاً وانت جاهم بحاله وجاهل بما ينفعك - 01:03:26

تمام؟ فانت لست ناصحاً له. لو كنت ناصحاً له حقاً لعلمت به ولعلمت بما يحتاجه من الدين ومن النصيحة. الامر الآخر يمكن ان تتصفحه انت تزيد ان تدله او تزيد ان تغيره او تزيد ان تفضحه - 01:03:44

فلا يجتمع النصح الا بهذين الامرين ان تعلم بحاله وبما ينفعه وان تزيد بذلك وجه الله اكمل عن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبایعني - 01:03:58 على هذا. نعم وفي هذا الحديث بذل النصيحة لعامة الناس. شف لكل مسلم ولا تخص بها معارفك. الامر الثاني تحريم غش بان النصح يخالف الغش المؤمنون نصح والمنافقون غششة. فلما يأتي شخص مثلاً يستنصرحك لابد ان تكون صادقاً في نصحه. لا تغشه - 01:04:18

اكمي خلصنا كده ندخل في كتاب العلم اتفضل كتاب العلم باب فضل العلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدد القوم جاءه اعرابي فقال متى - 01:04:41

فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال. وقال بعضهم من لم يسمع حتى اذا قضى حدثه قال فاين اراه السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله. قال فاذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة. قال كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى - 01:04:55

فانتظر الساعة نعم كتاب العلم البخاري رحمة الله اراد ان يبين فيه اموراً من اعظم هذه الامور ان يبين ما هو العلم الحق الذي يجب يجب ان تشتغل به الامر الثاني اللي هو علم الدين. علم الولي - 01:05:15

كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم دينك الذي هو عصمة امرك. هذا اعلى معنى للعلم وما سواه فانما يستمد فضله بقدر نفعه وبقدر آآثره عليك. اما علم الدين فهو اعلى العلوم. انك انت تعلم ما تحتاجه من دينك. فالبخاري اراد ان يبين ما هو العلم الذي ينبغي - 01:05:31

ان تشتبه به. ثانيا ان يبين اخلاق العالم والمتعلم ويبين فقه العالم وحكمة العالم. والمتعلم وغير ذلك من الامور. طبعا من عيوب الاختصار انك انت تجد الحديث احيانا لا يتماشى مع الترجمة - [01:05:53](#)

واضح بذلك انا عندي مثلا في النسخة التي عندي آآ باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل. لم يذكر فضل العلم لان الحديث لا يتكلم عن فضل - [01:06:12](#)

وانما يتكلم عن حكمة العالم. او ادب السؤال ونحو ذلك في هذا الحديث ان الرجل سأله النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟ طيب هل هذا السؤال هو متى الساعة؟ هل هو ينفع؟ لا لا ينفع - [01:06:23](#)

فذلك من فضل المعلم وحكمة المعلم آآليس ان يجيب على كل سؤال في المتعلم. من يسأل المتعلم خطأ ان يعلم متعلم ما الذي ينبغي ان يسأل عنه؟ فكرة مهمة دي يا شباب - [01:06:38](#)

ان احيانا انا اسف ودائما بقول يا شباب عشان يعني لسانى واحد على الطلاب اللي معنا يعني ويعني لان في واحد زعل قال لي يعني احنا كبار في السن مش لازم تقول لنا شباب. فمع ان كلمة حلوة والله - [01:06:52](#)

آآ فكرة مهمة مثلا احيانا ولدك يسأل عن شيء لا يلزم ان تجيبه علم ولدك ما الذي ينبغي ان يسأل عنه بيقول لك مثلا ايه طب وربنا فين؟ آآ طيب هو آآ طب هو الساعة هتقوم امتي - [01:07:04](#)

طيب اه ان هو يقول لك ربنا فين طبعا الله سبحانه وتعالى في السماء. لكن انا ضربت لك امثلة للايه؟ للاسئلة لو انت تمادي مع هذه الاسئلة اه ربما يكون ابنك يحتاج صنفا اخر من العلم غير الجواب على هذه الاسئلة. لذلك انا مثلا لما بروح اي محاضرة اقول للشباب الافضل ان احنا لا نأخذها جوابا في الاسئلة - [01:07:22](#)

وانما نأخذ محاضرة متكاملة افضل. لان الاسئلة لا تنتهي فهذا مهم ان الرجل قال متى الساعة؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ قال لهذا الرجل يعني لم لم يجب هذا الرجل آآ وبعد ذلك يعني - [01:07:42](#)

اتم حديثه ثم قال اين اراه السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة فهنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يجبه اه لان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه لا يعلم متى الساعة - [01:07:57](#)

آآ كلمة وسد يعني فوض الامر او اسند. آآ فيه كذلك العناية بجواب السائل آآ وفيه كذلك ان تعلم السائل ما الذي ينبغي ان يسأل عنه وفي في كذلك كما جاء في حديث اخر لما قال وماذا اعددت لها - [01:08:12](#)

هذا من اجمل ما يكون انا ارى ان هو يتم هذا السؤال لما قال متى الساعة؟ قال وماذا اعددت لها؟ ان هو لفت انتباهه الى الامر الذي ينبغي ان تشتبه به - [01:08:26](#)

يعني انت لا يهمك متى الساعة او متى تموت او كيف تموت وانما يهمك ما الذي تموت عليه وتلقى ربك لذلك قال خبيب ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي عادي. ما دمت انا هاموت مسلما لا يهمني اموت محروقا لا يهمني - [01:08:36](#)

المهم ان انا القى الله مسلما آآ اكمل باب من رفع صوته بالعلم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا - [01:08:53](#)

الصلوة ونحن نتوضاً فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعاقب من النار. مرتين او ثلاثة نعم. آآ البخاري اراد ان يبين ان من اداب المتعلم انه احيانا آآيرفع صوته بالعلم. يعني حينما حينما يعلم. وطبعا - [01:09:09](#)

البخاري كما يعني ذكرت لكم يريده ان يستخرج من رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما يحتاجه المؤمن. سواء كان متعلم من او عالما او تاجرا او زوجا او ابا او اخا او صديقا كل كل ما يحتاجه المسلم لا لا يحتاج فيه آآ - [01:09:28](#)

آآ يعني مثل هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يرفع صوته بالعلم. واحيانا العالى يحتاج ان يرفع صوته كلمة تخلف يعني تأخر خلفنا. وكلمة آآ فادركنا يعني لحق بنا. وكلمة ارهقنا الصلاة يعني ضاق بهم الوقت فحمد - [01:09:48](#)

ملتهم الصلاة على اداتها. يعني لم يبق لهم وقت النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل اعقاب من النار لانهم كانوا يمسحون يعني لا يغسلون ارجلهم مجرد فقط يمرر عليها الماء او لا يتقن غسلها - 01:10:08

النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار يعني التي لم يمسها الوضوء اي لم تسبيغ. وهذا الحديث فيه الحث على اسباغ الوضوء وفيه كذلك ملاحظة العالم للمتعلمين. انك ابنك مثلا آآ انتم تعرفوا آآ 01:10:20

يا جماعة بلاش يا شباب تعرفوا ان انا يعني قابلت يعني عدد من الشباب واحد عنده تلاتين سنة يعني انا اسف في الكلمة احنا احنا اخوة يعني. آآ لا يعرف الجنابة - 01:10:36

ولا ولا يعشق الاغتسال ولا يعرف يقرأ الفاتحة. هذا انا قبلتهم الشباب انا دائمًا اتكلم معهم عشان اكتسب الشاب ما يعرفش يعني ايه هذه الامر انت لابد انت كوالد تتفقد ولدك في هذه الامر. وتتفقد من تعرفه. لانه انت بتبني على انه لابد ان يكون عارفا. لامش لازم. ممكن ما يكونش عارف اصلا - 01:10:49

لذلك انا عملت السلسلة هذه اللي هي كيف تعلم ولدك ما يحتاج من دين الاسلام فلا بد ان تتبعه ابناءك ولا بد ان تسألهم تعلمهم آآ سنن الفطرة تعلمهم النظافة. الام تعلم ابنتها. والرجل يعلم ابناءه وهكذا - 01:11:11

اكمي. افضل باب طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة - 01:11:28

يسقط ورقها وانها مثل المسلم. فحدثوني ما هي ؟ فوق الناس في شجر البوادي. قال عبدالله وقع في نفسه انها النخلة اليتامي انها مثل المسلم مثل المسلم قال ان من الشجرة شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي ؟ فوق الناس في شجر البوادي قال عبدالله فوقع في نفسه انها النخلة - 01:11:42

فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله ؟ قال هي النقلة نعم كثير من الشباب مثلا اذا اراد ان يدرس في طلب العلم فانه يهتم بالكتب اللي هي ادب العالم والمتعلم واداب طالب العلم هذا جميل - 01:12:08

لكن لابد ان تعلم ان انفس يعني يعني ما تحتاجه في في الكلام عن العلم وخلق العالم والمتعلم. والعلم الذي يرضي الله هو ما جاء في كتاب الله عن العلم. وما جاء في هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم متعلما - 01:12:23

ومعلمًا واحسن ما جاء في ذلك كتاب العلم في صحيح البخاري. هذا الكتاب هو افضل كتاب في ادب طالب العلم على الاطلاق. ومع ذلك لم اجد احدا نبه عليه في الكلام عن آآ كتب ادب طالب العلم. دايما يذكرون الكتب المتأخرة - 01:12:42

وهذا فيه نفع لا شك لكن البخاري من حكمته ومن سعة علمه ان هو جعل هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل باب هو الاصل. فشوف هنا يذكر لك ان من فقه العالم ان يطرح المسألة على - 01:12:59

طلاب ليختبر ما عندهم طيب فطبعا الحديث آآ يعني اظن سهل البوادي جمع بادية اللي هي الصحراء بخلاف الحاضرة يعني والنخلة في وجه الشبه بين المسلم والنخلة من جهة البركة - 01:13:13

آآ ومن جهة آآ ان البركة في النخلة حاصلة من جميع اجزاءها. يعني هذا من بعض اوجه التشبه او التشبيه. آآ فيه كذلك امتحان العالم لاذهان الطلاب وفيه التحريض على الفهم. آآ وفيه - 01:13:29

في كذلك ضرب الامثلة وفي توقير الكبير لان هو استحينا آآ عبدالله بن عمر لانه كان اصغر القوم. وكان كان يتأنب في المجلس يعني ما جاء بالعلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فanax في - 01:13:45

ثم قال ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكم بين ظهاريهما. فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ. فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك. فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشددي عليك في المسألة. فلا - 01:14:08

علي في نفسك فقال سل عما بدا لك. فقال اسألك بربك ورب من قبلك. الله ارسلك الى الناس كلهم ؟ فقال اللهم نعم. قال انشدك بسم

الله الله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة. قال الله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة؟

قال الله - 01:14:28

الله نعم. قال انشدك بالله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله نعم. فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام ابن ثعلبة. اخو بنى سعد ابن بكر -

01:14:48

نعم في هذا الحديث يعني خلينا نذكر المعاني كلمة انا خه يعني ان هو ابرك الجمل خل الجمل يعني يبرك وعقله يعني شد حبله. على ساق الجمل حتى يمنعه من الحركة. ربطه يعني متى يعني مستند وكلمة انشدك بالله يعني اسألك بالله - 01:15:08

ا وكلمة الله نعم كلمة للجواب يعني طيب في هذا الحديث اول ما نقف فيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل دخل لم يميز النبي صلى الله عليه وسلم عن باقي الصحابة لا يتميز ولا يتعمد ان يتكلف على اصحابه ولا ولذلك آآ ان يكون ان يكون -

01:15:25

يعني كما قال بعض الناس ان اهل العلم يجب ان يميزوا عن عامة الناس هذا ليس صحيحا انما يعني لا لا ينبغي ان يتميز المؤمن عن الناس لا بلباس ولا بشكل اذا كان اللباس مباحا عادي - 01:15:42

يعني يقول لك لا يجب ان تكون مميزة عن الناس هذا ليس صحيحا. سنة النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيها هذا العمل فالانسان بالعكس الانسان كلما وافق عرف الناس كان اقرب اليهم - 01:15:55

الانسان لا يتعمد خد بالك اذا كان الانسان بطبعه له ملابس معينة عادي. لكن لا يتميز عن الناس. دي مهمة. تمام طيب هذا دي اول شيء. الامر الثاني ان الرجل جاء يتثبت من النبي صلى الله عليه وسلم وجاء يسأل عن دينه - 01:16:07

وسأله كذلك بالله تبارك وتعالى واسأله عن آآ اهم ما في الاسلام وهي الصلاة ونحو ذلك وبعد ذلك الرجل آآ اخبر انه رسول من وراءه يعني انه سيخبرهم وسيعلمهم اه في الحديث كذلك عموم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم اذا الى جميع الناس كما قال ارسل الله للناس كافة - 01:16:24

امم في كذلك الحلف جواز الحلف على لزيادة التأكيد يعني اظن الحديث سهلا آآ اكمل باب ما يذكر في المناولة عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامرها ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم -

01:16:45

البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق طبعا وجه آآ وجه ذكر البخاري او اتقان البخاري لهذا الحديث في كتاب العلم حتى يبين ان المناولة - 01:17:10

آآ جائزة ان محدثا راويا ينال كتابه لاحد الطلاب ويقول له اروي هذا عني. فالبخاري يقول ان هذا جائز فالنبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك انه آآ بعث بكتابه رجلا وامرها ان يدفعه الى عظيم البحرين. واضح؟ فدفعه عظيم البحرين - 01:17:26

الى كسرى آآ فلما قرأهم مزقه. الشاهد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل كتابه كتابه واعتمد ذلك. فطبعا ذكر بعض العلماء آآ ذكر العلماء شروطا منها مثلا ان يتحقق ان هذا الكتاب فيه احاديث العالم آآ وان يتثبت منه ونحو ذلك - 01:17:46

ماشي اكمل عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما فاتخذ - 01:18:06

نقشه محمد رسول الله. كانى انظر الى بياضه في يده نفس الشيء هنا كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما. البخاري ذكر هذا الحديث ليؤكد - 01:18:19

ان الكتاب يعني كلما احتطنا فيه مثلا واحد يريد ان يرسل كتابه الى عالم مثلا الزهري يريد ان يرسل كتابه الى يونس اهو احد تلامذته فكلما احتاط في ذلك يعني كان الرجل المرسل امينا اللي هو هيأخذ الكتاب ينقله الى الراوي - 01:18:35

او الى التلميذ كان امينا او كان الكتاب مختوما كل هذا افضل في الاحتياط في الحديث قال فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد

رسول الله كأني انظر الى بياضه في يده. هذا وجه الایه؟ وجه الاستدلال. منه طبعا جواز التخاذ الخاتم من غير الذهب - [01:18:53](#)
آ يعني لختم الرسائل وفي كذلك طلب التثبت آ من صحة الرسائل. وفي كذلك مراسلة الامم والملوك لدعوتهم الى الاسلام في اه
جواز لبس اه من فضة للرجال وجواز نقش الخاتم يعني هذا واضح من الحديث ولكنني اذكر من ذكر البخاري الحديث - [01:19:10](#)
اكم باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها. عن ابي واقل الليثي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس - [01:19:30](#)

والناس معه اذا اقبل ثلاثة نفر فا قبل اثنان الى النبي صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقها على رسول الله صلى الله عليه فاما
احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها. واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبة. فلما فرغ رسول الله صلى الله
- [01:19:44](#)

عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفس الثالثة اما احدهم فاوي الى الله فاواه الله. واما الاخر فاستحيها فاستحيها الله منه. واما الاخر
فاعرض الله عز وجل عنه اه في هذا الحديث يتكلم البخاري رحمة الله عن ادب المتعلم - [01:20:04](#)
ونلاحظ ان هؤلاء الثلاثة عرض عليهم نفس العمى وهذا ما اذكره كثيرا ان رد فعل الناس يختلف مع ان العمل واحد كما ذكرناه في
قصة قارون وذكرناه كذلك في مشهد الاحزاب - [01:20:22](#)

اه فعل المنافقين والذين في قلوبهم مرض وفعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. التمايز بينهم. هنا هؤلاء الثلاثة رأوا مجلسا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اما احدهم يعني احد هؤلاء - [01:20:37](#)
آ يعني آ قال فاما احدهما لا فا قبل اثنان الى النبي صلى الله عليه وسلم وذهب واحد. يبقى اول واحد اراد تمام؟ طيب والاثنان؟
واحد منهم رأى فرجة فجلس. الاخر فجلس خلفهم - [01:20:51](#)

اما الثالث فاكبر ذاهبا. فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثالثة؟ يعني اخبركم حال هؤلاء؟ قال اما
احدهم فاوي او فاوي الى الله فاواه الله. وهذا يدل على الفكرة التي نذكرها كثيرا يا شباب. ان العبد يبدأ منه العمل يبدأ منك انت.
فاما من اعطي - [01:21:06](#)

واثقوا وصدقوا الحسنى فسنيسره لليسرى يبقى آ خلاص من كان يريد حرس الاخر نزد له في حرثه ويزيد الله الذين اهتدوا هدى.
يعني البداية لابد ان تبادر كثير من الناس يسأل عن الخطط والبرامج ولا يبدأ بادروا بالاعمال. واما الاخر فاستحيها الله منه -
- [01:21:26](#)

وهذا يثبت هذه الصفة لله تبارك وتعالى على ما يليق به. وان كان الله سبحانه وتعالى آ لا يستحي من الحق. هذا جاء والله لا يستحي
من الحق. لكن هذا جاء في الحديث - [01:21:44](#)

ثبت فثبتت لله تبارك وتعالى وللنهاي المثل الاعلى وله الكمال. واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه. هذا يدل على ان من اعرض عن الله
فان الله تبارك وتعالى يستغنى عنه. كفروا وتولوا واستغنى الله. واذا استغنى الله عنه فكيف تقبل انت عليه - [01:21:54](#)
يعني رجل مثلا انت دعوته للإسلام وحاولت معه وبينت له الحجج والادلة وتحقق لديك انه ينفر من ذلك وانه يكره هذا ويبغضه تمام؟
ولا يعييك سمعا. هل هذا هو الاولى ان تعطيه وقتكم ام من جاءك يسعي وهو يخشى - [01:22:11](#)

طبعا الاجبار اللي هو التولي واوي الى الله يعني لجأ الى الله فاواؤه الله آ الحديث فيه يعني فوائد كثيرة من اعظمها الاقبال
تمام. من اعظمها الاقبال على الله تبارك وتعالى. انك انت تبالي - [01:22:29](#)

اكم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع. عن ابي بكره رضي الله عنه قال قعد عليه السلام على بعيره
فامسك انسان بخطامه او بزمامه ثم قال اي يوم هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسمييه سوى اسمه. قال اليك يوم النحر؟ قلنا بلى. قال
فاي شهر هذا - [01:22:44](#)

فسكتنا حتى ظننا انه سيسمييه بغير اسمه. فقال اليك بذني الحجة؟ قلنا بلى. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام حرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. ليبلغ الشاهد الغائب ان الشهيد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه - [01:23:07](#)

وهذا يدل على ان - 01:23:26

الفهم الاول انك تفهم وبعد ذلك تستخرج منه المعاني - 01:23:47

فطبعاً الحديث معروف وان شاء الله سيأتي معنا باذن الله في آآ يعني في كتاب الحج او او في في غيره وفي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان حرمة الدماء والاعراض - 01:24:03

وذلك حث على تبليغ العلم وفي كذلك التعظيم آنـعم زكرناها حرمة الدماء والأموال والاعراض. وفيه كذلك الحث على آنـحفظ الرواية وثقل الرواية كلامها لماذا نقول ذلك الشباب؟ لأن في عدد الطلاب مثلاً ممكـن يعيش على كتب اللغة - [01:24:15](#)

تمام؟ دون ان آیستعمل هذه الكتب في فقه القرآن والحديث. يعني هو عمال مثلا يدرس في الشعر نحو الصرف. وهو احنا اصلاً كنا ندرس الشعر والنحو والصرف لمجرد هذا الامر طب ما الفرق بين الكيمياء والفيزياء والنحو والصرف؟ اذا لم تستعمل هذا -

01:24:37

يتصل بوجه ما بكتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:24:57

الأشخاص اعرفهم من عمالين سنة عشرين يدرسوا في مصطلح الحديث فقط يعني عمال يدرس مثلاً ان الحديث الصحيح تعريفه كذا.
والحديث الشاذ تعريفه كذا. دون ان يهتم بتطبيق ذلك على كتب الحديث فضلاً عن ان يفقه الحديث - 01:25:11

نفسه يفقه الحديث نفسه ويعمل به. لا يأبه شباب لابد ان نعرف ان كل العلوم انما تطلب ليتعرف على اه سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبلها طبعا كتاب الله وتفقه. هذا هو الاصل. تمام؟ فيبقي هذا الحديث فيه حث على حفظ العلم - [01:25:25](#)

الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخلو بموعدة في الأيام كراهة السامة علينا - 01:25:45

نعم. هذا ايضا من من فقه العالم ان العالم لابد ان يراعي حال المتقلين وهذا مهم جدا يا شباب فيه فيه اكثر من دلالة اولا آآ طبعا هو ابن مسعود نفسه كان يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - 01:26:05

طيب هل معنى ذلك ان هذا هو الاصل في التعليم؟ لا هذا هو تعلم الناس عامة الناس. يعني انا اعطي درسك في المسجد او اعطي لابنائي او اعطي لاصدقائي في العمل اتخو لهم بالموعظة. يعني اتحف عليهم. لكن اذا كان انسان جعل قربته الى الله طلب العلم.

وتفرغ له - 01:26:23

وكثر القراءة والكتابة والتلخيص والمراجعة والمدارسة. يبقى هذا الحديث يا شباب نأخذ منه اصلا ما هو - 01:26:43
مراجعة حال المتقى. فإذا كان المتقى ليس يعني ليس متفرغا لطالب العلم انسان عنده شغل او عنده كذا. يعني يتفرغ للعلم وقتا

قصيراً فلا ينبغي ان نزيد عليه. اما اذا كان 01:27:03 شخصاً يعني جعل العلم اصلاً في حياته فهذا ينبغي اصلاً ان نقوى عزمه. ونرغبه في الازدياد من العلم. وفيه طبعاً عن فضل النبي

صلى الله عليه وسلم وحكمته. وكلمة يتخولهم يعني يتعهدهم. يعني يراعي الاوقيات التي يعظهم فيها - 01:27:18
والموعظة اللي هي النصح والتذير. وهذا فيه كما قلت لكم مراعاة حال المتلقي وفيه الحكمة في الدعوة الى الله. ومنها كمان وهذه

فائدة مهمة جداً على الناس الامر والنهي - 01:27:35

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا نعم ايضا هذا من من من ادب او فقه المعلم او الداعي - 01:28:11

انك انت بقدر ما تيسر على مسلم وهذا يدل على الحب والحرص. ليه يا شباب؟ لان الدعوة الى الله ليست مجرد اقامة حجة تجد انسان مثلا ينافق شخصا يناظره ويعني آآا بسمها في مصر ينقر معه كده. لا - 01:28:24

انت المفروض بتحاول تسهل له العبادة. تحبه فيها. تعينه عليها تشجعه. يعني يعني عارف اقول لك ايه؟ هذا من معنى قول الله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز علي منتم حريص عليكم - 01:28:40

في فرق بين انك تقول لابنك انت ما بتصليش! ده اللي ما ب يصليش هيدخل النار! انت ما عندكش دم! وبينك تقول له ليه يا حبيبي! ده الصلاة جميلة! الله سبحانه وتعالى انعم عليك بكم وكذا - 01:28:55

والصلاه عماد الدين والصلاه فيها فضل وكذا. بحب وحرص اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدن علما فالتيسيير منه مثلا انك تختار له الاعمال السهلة المناسبة تختار له ما يستطعه - 01:29:05

طبعا الفرائض اصل. لكن باتكلم على المستحبات. كذلك تعينه هذا من التيسير. تشجعه تتنبئ عليه. صح ولا لا؟ كل هذا من يصير كل هذا بالمناسبة يدل على رحمتك على فكرة يعني هو اتصل بي واحد يعني قبل قيل مدة وبيقول لي انا بنتي كافرة. بيقول له ليه يا ابن الحال؟ قال لي اصل وحاسس انا مش بيقول مثلا كده عشان مثلا - 01:29:20

نحاول ننقد بنته لا ده هو فرحان انا اول مرة في حياتي اشوف واحد كهذا الصنف في حياتي يعني من عشرين سنة تقريبا وانا ادخل مع الناس في محاولات حلول ونتكلم وننناقش وكذا. والله ما رأيت واحدا كهذا الرجل. يعني مش بس انه بيقول ان بنته كافرة - 01:29:43

طبعا هو غلطان اصلا هو جاهم ليس عنده علم اصلا ويفترى على البنت. بنت صغيرة عندها حوالي تلتاشر سنة او اربعين سنة اللي غاظني فيه مش بس ان هو بيقول كده لا انه بيتشف فيها - 01:30:01

فرحان يعني ده ده قلت له يا اخي ده ده سيدنا نوح اللي ابني كان يعني كافر صرف وطلب الرحمة له من الله تبارك وتعالى. وانت بنتك لسة في الحياة وانت كرهتها ونفرتها في الدين - 01:30:13

بيقى دي فكرة مهمة يا جماعة. لابد يكون معك رحمة ترحم الناس بالعلم. مش مجرد انك تقيم عليهم الحجة. تلقي لهم الاية والحديث وانتهى الامر يعني التيسير خلاصته انك تختار لهم اول شيء تحسن الطريقة لتدعوهم بها. ثاني شيء شيء تختار لهم من الاعمال ما يناسبه.طبعا انا بتتكلم عن المستحبات الفرائض - 01:30:25

الاصل اه تعينهم تشجعهم تذكر لهم ثواب العمل تتنبئ عليهم تتابعهم. بين وقت وآخر انت مسلا في في العمل عندك صديقة انت مدرسة مسلا وصاحبتك مدرسة بدأت تصلي هي ابعتي لها رسالة اخبار الصلاة ايه؟ ما شاء الله كذا يعني اي حاجة. يعني هذا والله من من من اعظم الناس حبا لله من - 01:30:45

يدعو الناس الى طريق الله. هذا انسان يفرح بان الناس تعبد الله تبارك وتعالى. يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا اكمل باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 01:31:07

وانما انا قاسم والله يعطي. ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله نعم من احسن الامور هنا انك تعلم ان الله هو الذي يفقهه - 01:31:28

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه لابن عباس اللهم فقهه في الدين. فالله هو الذي يفقهه. نحن نطلب هذا الفقه. لكن الفقه في الدين منة من الله. فلذلك اكثرا من - 01:31:42

دعا اللهم فقهني في الدين لان ليس كل من عنده معلومات او يطلب العلم يفقهه في الدين. الفقه في الدين فيرأي فيه معنيان

حسن الـاخـذ وحسن الـعـلـم وحسن الـعـلـم وحسن الـعـلـم وحسن الـعـلـم - 01:31:52
يعـني سـوـاء فـي نـفـسـك او فـي دـعـوـتـك. وقلـيل جـدا من النـاس من عـنـدـه هـذـه الـمـنـظـوـمـة. بـعـضـهـم اـصـلـا لـا يـعـرـفـ ما الـذـي يـنـبـغـي ان يـتـعـلـمـه. ومـمـكـن يـقـيـ عـمـرا طـوـيـلا وـهـوـ عـمـالـ - 01:32:11

المـتوـنـ وـالـمـخـتـصـرـاتـ وـالـحـواـشـيـ وـلـمـ يـقـرـأـ لـاـ الـقـرـآنـ وـلـاـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. تـمـامـ دـهـ فـضـلـاـ بـقـىـ عـنـ مـنـ يـدـرـسـ الـفـلـسـفـةـ وـالـمـنـطـقـ وـالـحـاجـاتـ دـيـ. وـيـعـيـشـ فـيـهـ طـوـلـ عـمـرـ يـفـكـرـ كـدـهـ اـنـ هـوـ بـيـدـرـسـ عـلـمـ شـرـعـيـ يـعـنيـ - 01:32:21
فـاـلـاـصـلـ اـنـكـ اـنـتـ تـطـلـبـ الـهـدـيـةـ اـنـ يـهـدـيـكـ اللـهـ لـمـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـدـرـسـهـ وـلـمـاـ يـنـفـعـكـ. الـاـمـرـ ثـانـيـ اـنـ تـحـسـنـ الـاـخـذـ. يـعـنيـ اـنـ تـعـرـفـ آـاـ فـاـهـمـ؟ فـاـلـاـصـلـ اـنـكـ اـنـتـ تـطـلـبـ الـهـدـيـةـ اـنـ يـهـدـيـكـ اللـهـ لـمـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـدـرـسـهـ وـلـمـاـ يـنـفـعـكـ. الـاـمـرـ ثـانـيـ اـنـ تـحـسـنـ الـاـخـذـ. يـعـنيـ اـنـ تـعـرـفـ آـاـ كـيـفـ مـاـ هـوـ الـعـلـمـ الصـحـيـحـ وـكـيـفـ تـتـقـفـهـ فـيـهـ؟ ثـانـيـاـ اـنـ تـعـمـلـ بـهـ. ثـالـثـاـ اـنـ تـسـتـخـرـ مـنـهـ مـاـ يـنـفـعـكـ وـمـاـ يـنـفـعـ - 01:32:34

وـهـذـاـ فـضـلـ مـنـ اللـهـ. لـذـكـ حـتـىـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـانـمـاـ اـنـاـ قـاـسـمـ وـالـلـهـ يـعـطـيـ. اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـذـيـ يـعـطـيـ. فـنـسـأـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـفـقـهـنـاـ فـيـ الـدـيـنـ آـاـ طـبـعـاـ الـحـدـيـثـ فـيـهـ يـعـنـيـ بـيـانـ اـنـهـ لـاـ تـزـالـ لـهـذـهـ الـاـمـمـ يـعـنـيـ طـائـفـةـ آـاـ تـقـومـ عـلـىـ الـحـقـ حـتـىـ يـأـتـيـ اـمـرـ اللـهـ لـاـ يـضـرـهـمـ مـنـ خـالـفـهـمـ بـلـ الـذـيـ - 01:32:54

خـالـفـهـمـ يـزـيـدـهـمـ اـيمـانـاـ وـثـبـاتـاـ. اـكـمـلـ بـابـ الـفـهـمـ فـيـ الـعـلـمـ عـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـ كـنـاـ عـنـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـوـتـيـ بـجـمـارـ فـقـالـ اـنـ مـنـ الشـجـرـ شـجـرـةـ وـذـكـرـ الـحـدـيـثـ - 01:33:15

وـزـادـ فـيـ هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ فـاـذـاـ اـصـفـرـ الـقـوـمـ فـسـكـتـ نـعـمـ تـلـاحـظـ اـنـ زـيـدـيـ رـحـمـهـ اللـهـ سـيـضـطـرـ اـلـىـ تـكـرـارـ بـعـضـ الـاـحـادـيـثـ لـمـاـذـاـ؟ لـاـ آـاـ الـبـخـارـيـ جـعـلـ لـهـ اـبـوـاـبـ وـانـ كـانـ هـوـ - 01:33:29

طـبـعـاـ لـمـ يـذـكـرـ كـلـ اـبـوـابـ الـبـخـارـيـ. فـهـذـاـ الـحـدـيـثـ كـرـرـ مـعـنـاـ. آـاـ مـنـ مـنـ ضـمـنـ فـوـائـدـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـنـ آـاـ الـصـحـابـةـ كـانـوـاـ يـجـلـسـوـنـ اـبـنـاءـهـمـ معـهـمـ فـيـ مـجـالـسـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـهـذـاـ مـنـ اـحـسـنـ مـاـ يـكـوـنـ. مـنـ اـحـسـنـ مـاـ يـكـوـنـ اـنـكـ اـنـتـ - 01:33:44
تـجـعـلـ وـلـدـكـ صـاحـبـكـ يـعـنـيـ تـجـعـلـهـ يـشـارـكـ بـقـدـرـ مـاـ عـنـدـهـ. يـسـمـعـ لـكـ الـقـرـآنـ. وـالـلـهـ مـنـ اـجـمـلـ مـاـ يـكـوـنـ يـسـمـعـ لـكـ. اوـ آـاـ مـثـلـاـ يـكـتـبـ لـكـ مـحـاـضـرـةـ اوـ يـعـمـلـ لـكـ بـوـرـ بـوـيـنـتـ مـثـلـاـ يـعـنـيـ لـيـهـ اـصـدـقـائـيـ - 01:34:00

يـبـيـكـوـنـ مـثـلـاـ مـجـهـزـ مـحـاـضـرـةـ. عـلـمـ وـلـدـهـ اـنـ هـوـ يـعـمـلـ لـهـ الـبـاـورـ بـوـيـنـتـ. الـوـلـدـ يـشـارـكـ فـيـ هـذـاـ الـعـلـمـ. مـمـكـنـ يـصـورـكـ هـوـ لـوـ اـنـتـ بـتـعـمـلـ اوـ مـمـكـنـ يـلـخـصـ لـكـ كـتـابـاـ اوـ آـa - 01:34:16

لـكـ الـمـكـتـبـةـ آـaـ اوـ اـنـتـ تـسـمـعـ لـهـ اوـ يـعـنـيـ اـنـكـ اـنـتـ تـشـارـكـ وـلـدـكـ مـعـكـ بـمـاـ بـقـدـرـ مـاـ عـنـدـهـ. اـنـاـ لـاـ اـقـولـ اـنـكـ اـنـتـ تـلـزـمـهـ بـنـفـسـ مـاـ عـنـدـكـ. اـنـتـ مـسـلـاـ بـتـزـاـكـرـ - 01:34:26

فـيـ لـوـبـ خـمـسـتـاـشـرـ سـاعـةـ. آـaـ هـتـخـلـيـ اـبـنـكـ يـزـاـكـرـ كـدـهـ لـأـ اـنـاـ لـاـ اـحـبـ ذـلـكـ. لـاـ اـرـىـ ذـلـكـ مـنـ الـحـكـمـ. بـعـضـ النـاسـ يـفـكـرـ اـنـ هـذـاـ زـكـاـةـ. اـنـ يـقـولـ لـكـ يـاـ اـبـنـيـ حـفـظـ الـقـرـآنـ فـيـ تـلـاتـ شـهـوـرـ - 01:34:36

يـعـنـيـ يـحـبـسـوـاـ عـلـيـ اـنـاـ لـاـ اوـافـقـ عـلـيـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ. اـنـاـ اـحـبـ اـنـ يـعـيـشـ الـوـلـدـ يـوـمـهـ يـلـعـبـ وـيـفـرـحـ مـعـ اـصـحـابـهـ. وـلـكـ يـكـوـنـ هـذـاـ الـعـلـمـ جـزـءـاـ مـنـ يـوـمـهـ وـاـضـحـ بـعـضـ النـاسـ يـخـالـفـ فـيـ ذـلـكـ قـلـ لـاـ اـصـلـ فـتـرـةـ الصـغـرـ لـازـمـ اـنـ الـوـلـدـ يـعـنـيـ نـحـفـظـهـ الـقـرـآنـ. اـنـاـ اـرـىـ اـنـ الـحـفـظـ هـوـ رـحـلـةـ عـمـرـ. وـحـتـىـ الـاـوـلـادـ الـلـيـ بـيـحـفـظـوـاـ الـقـرـآنـ - 01:34:46

بـيـنـسـوـهـ بـسـرـعـةـ. الـمـهـمـ اـنـ هـذـهـ اـمـوـرـ اـجـتـهـادـيـ عـادـيـ مـمـكـنـ اـنـتـ عـاـيـزـ تـحـفـظـ وـلـدـكـ يـعـنـيـ فـيـ اـيـامـ قـلـيلـةـ بـرـاحـتـكـ. وـلـكـ اـنـتـ لـازـمـ تـفـهـمـ اـنـ دـهـ مـشـ حـفـزـ. دـيـ مـجـرـدـ يـعـنـيـ اـيـهـ - 01:35:07

يـعـنـيـ حـاجـةـ اـفـقـيـةـ. الشـاهـدـ مـنـ الـمـوـضـوـعـ اـنـ اـنـاـ اـحـبـ مـنـكـ اـنـ تـشـارـكـ وـلـدـكـ فـيـ اـعـمـالـكـ آـaـ كـمـاـ كـانـ الـصـحـابـةـ يـجـلـسـوـنـ اـبـنـاءـهـمـ فـيـ مـجـلـسـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـكـمـلـ - 01:35:17

بـاـبـ الـاـرـتـبـاطـ بـالـعـلـمـ وـالـحـكـمـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ حـسـدـ لـاـ فـيـ اـثـنـيـنـ رـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ مـاـ لـمـ تـسـلـطـ عـلـىـ هـلـكـتـهـ فـيـ الـحـقـ. وـرـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ الـحـكـمـ فـهـوـ يـقـضـيـ بـهـ وـيـعـلـمـهـ. نـعـمـ. الـحـسـدـ اـنـكـ اـنـتـ يـعـنـيـ تـمـنـيـ - 01:35:32
مـاـ عـنـدـ غـيـرـكـ تـمـامـ؟ اوـنـ وـفـيـهـ شـحـ النـفـسـ. شـحـ النـفـسـ اـنـكـ اـنـتـ تـكـرـهـ اـنـعـامـ اللـهـ عـلـىـ النـاسـ. وـهـذـهـ مـنـ اـعـظـمـ خـصـالـ السـوـءـ. الـلـيـ هـوـ

شح النفس ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. انك انت تكره ما عند الناس من خير. بغض النظر ان يعني هل تريد ان يكون لك مثله او لا؟ انت بتكره انك ترى النعمة - [01:35:52](#)

نعمه الله على عباده. مثلا انت شفت واحد جارك وهو آآآ بنى بيت. فتكره ان هو بنى بيت. او مثلا آآآ ورث عن ابيه. او امرأة وجد شابا جميلا او واحد حفظ القرآن او كان عنده مكتبة. او مثلا سافر بعث امريكا او اوروبا يعني انت تكره هذا - [01:36:14](#)

من اعظم خصال السوء. يجب ان تدعوا الله كثيرا. اللهم قنبي شح نفسك. الحسد هو من امراض القلوب تمام وهذا الحسد ليس محمودا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني في هذا الحديث لا لا يحفز على هذا الحسد وانما يقول يعني - [01:36:33](#)

اذا كان هناك حسد حسد مشروع انك تتمني وترجو ان يكون لك مال احد من اخوانك فليكن في احد هذين الامرین اما في العلم الذي يقضي به ويعلمك او في المال الذي ينفق في سبيل الله. لكن هذه ليست الدرجة العليا. الدرجة الاعلى - [01:36:53](#)

منها النبي صلى الله عليه وسلم هنا يتكلم عن اصل المشروعية يشرع لك ذلك يشرع عادي يعني يمكن انك انت مثلا وانت مثلا جالس في البيت هنا سمعت جارك وهو يقوم الليل - [01:37:14](#)

فترجو ان يكون عندك ما عند جارك من الخير دون ان يزول منه. هذا مشروع لكن الاعلى من ذلك الا تفك في هذا اصلا انك انت لا يشغلك ما عند الناس. انت الذي يشغلك فقط ان تكون على خير. يعني لا تطلب ان تكون مثل الناس ولا اعلى منهم - [01:37:26](#)

انت تطلب ان تتقى الله بما تستطيع. وانا ذكرت هذا بتوسيع في الدرس البخاري. لا اريد ان اكفره لأن الاصل في التعليقات هنا انها تعليقات خفيفة يعني عشان يكون عندك تصور عن الحديث - [01:37:48](#)

فالاكملي في هذا ان تلاحظ غيرك في هذا الباب الا تلاحظ غيرك. لا تهتم مثلا. انت بتصوم يوم في الاسبوع فاخبروك ان فلان بيصوم يومين في الاسبوع. تمام فكان الدافع لك انك تصوم يومين هو انك انت تكون مساويا له. لأن ينبغي ان يخطر ببالك هذا اصلا - [01:38:01](#)

لماذا؟ لأن في قاعدة همن بيقولوها في بعض كتب الرسائل وهي قاعدة باطلة اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل. هذا ليس ليس عندنا نص في الاسلام فيه هذا المعنى - [01:38:23](#)

قول الله تبارك وتعالى وفي ذلك يتنافس المتنافسون ليس المراد منه ان تقصد ان تكون اعلى من الناس وهم دونك. لأن المقصود ان تبذل ما تستطيع. بغض النظر هل سبقت الناس ام لا؟ لماذا؟ لأنك لو وضعت في نفسك مجرد ان تسبق الناس في - [01:38:35](#)

نوعان من الخطأ النوع الاول انك تحزن بان يسبقك احد. طب وانت تحزن ليه يعني انت دلوقتي لما واحد يقول لك ان فلان ده حفظ القرآن كله وانت لسه حافظ نص القرآن هل تحزن - [01:38:53](#)

ولا تفرح ينبغي ان تفرح. طب لو قالوا لك لفلان هذا انت مثلا آآآ تريد ان آآآ تذهب الى هم نصارى تريد ان تدخلهم في الاسلام فقالوا لك والله فلان سبقك وايه وادخل الناس في الاسلام. تزعل لا ينبغي ان يحزنك هذا بل ينبغي ان تفرح به - [01:39:07](#)

يبقى ده هو الامر الاول. الامر الثاني ان اصلا انت ممكنت تقيس نفسك على اناس ضعفاء. فتكون انت اسبق منهم مع ان انتم الاثنين ضعفاء انت يمكنك افضل منه. واضح؟ يبقى فكرة - [01:39:26](#)

اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل فكرة خطأ. انما الصواب فاتقوا الله ما استطعتم دون ان تلاحظ هل سبقك هل هو كونك بل ينبغي ان تفرح اذا عرفت ان احدا من اخوانك سبق. لأنك لان سبحان الله مش هو فاعل خير - [01:39:40](#)

يعني هو فاعل خير او لم يفعل خيرا فعل خيرا. المهم ان هذه الكلام له تفاصيل. وانا عموما لا احب هذه المواعظ اللي هي يعني متكلفة. انا احب ان اكون اهتداؤك بكتاب الله وبهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلمة سارعوا او ساقوا او استبقوا او في ذلك فليتنافس - [01:39:58](#)

ليس المراد منها ان تتعمد ان تكون اعلى والناس دونك ابدا. وانما المراد فيها المراد فيها ان تتقى الله الله ما زي بالضبط انت في حارة بتجري تمام؟ انت تريد ان تقطع المائة متر في اقل وقت ممكن لك. سواء بقى في حد سبقك في حد كان وراك. في حد كان مساوس - [01:40:18](#)

ولك هذا لا يشغلك اصلا ولذلك يا شباب انا احب منك ان تأخذ بباب التقرب الى الله عن القرآن والحديث وليس من كتب المواقع اذا كانت كتب تعتمد على القرآن والحديث. ربما تجد كتاب للرقائق من اوله لآخره. فيه اية ولا حديث - [01:40:41](#)

كله كلام وقصص عن فلان العابد وفلان التائب وهكذا ولذلك يقع في في فعلهم واقوالهم كثير من الغلط. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم هو الميزان يبقى معنى حديث هذا ان كان هناك حسد مشروع فليكن يعني اذا اردت ان تتمني ما لاحظ من الناس فليكن - [01:40:59](#)

ا تتمني العلم الذي يبذل او الایه؟ او المال الذي يبذل في سبيل الله. هذا اذا كان يعني. فطبعا المقصود بالایه؟ هذا الحسد سمه بعد ذلك الغبطة لكن هو حسد. هذا النبي صلى الله عليه وسلم سماه غبطة ولا حسد؟ سماه سماه حسدا. هو حسد. تمام؟ لكنه مأذون في في فرق بين مأذون - [01:41:20](#)

فيه وبين انه مستحب. لا هو مأذون فيه فقط. ليس مستحبا. ليس مستحبا ان ترتكز مع الناس. تمام؟ انت ممكنت قول طب ليه ايه المشكلة يعني طب ده انا هو على خير وانا عايز اكون مثله لأن الدافع لك هو انك تكون مثل له - [01:41:42](#) لا ينبغي ان يكون الدافع لك في العمل الصالح ان تكون مثلا له. الدافع لك في العمل الصالح ان هذا عمل يحبه الله ورسوله. وانا اريد ان اكون عليه. سواء - [01:41:59](#)

كان الناس كلهم علي او ليس واحد منهم عليه او بعضهم عليه وبعضهم ليس عليه. لا ينبغي ان يكون الدافع لك انك تتساوى مع الناس او تسبقهم لأن الدافع لك انك تريدين ان تعمل العمل الصالح لله فقط - [01:42:09](#) سواء الناس تساوا معك او لا. ولا ينبغي ابدا ان يحزنك ما عند اخيك من الخير مسلا انت تصورت وبيحصل كثير ان مسلا واحد هو حتى واحد قالها لي قال لي انا باخرج من خطبة الجمعة - [01:42:25](#)

بلاقي المسجد اللي جنبي الشيخ اللي يخطب حاضر له انا كان حاضر لي خمسية باتضاعق ما هو ده نفس الشيء. وهو متتصور بكتبه انه بيعمل عمل صالح. يقول لا لانه سبقي الى الله. واذا اردت ان اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل. ما هذا الكلام - [01:42:39](#)

في ينبغي ان تفرح كل من احب دين الله احب من يدعوه الى الله واحب الخير للمسلمين. لما واحد يقول لي ان فلان هذا صارت له دعوة ويستشعر فيته والحمد لله اصبحوا يسمعوا - [01:42:55](#)

هنا دروسه ازعل اقول لا ينبغي ان انا اللي اسبقه لا. يعني شف مسلا عبدالله بن عمر لما علم فضل الصلاة على الجنازة ماذا افن الصحابة؟ سبقوه الى ذلك. هل قعد يقول ايه ده؟ الصحابة سبقوني؟ لا. قال قد فرطنا من قراريط. يعني انا ضيعت فهو زعلان - [01:43:06](#)

على ان هو ضيع مش زعلان ان هم نالوا خير. الانسان لو زعل لو زعل ان اخوانه نالوا خيرا هذا من نقص الایمان من اعظم علامات الایمان. فلذلك انا كثيرا ما انبه على هذه الفكرة. وان شاء الله اضع لكم هذا المنشور. يعني اللي هو نقض هذه الفكرة اللي هو اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد - [01:43:26](#)

افعل هذه الفكرة من اساسها غلط. وليس مأخوذه من القرآن. وليس هي معنى فليتنافس المتنافسون. ليس تنافس ان تريدين ان تكون اعلى والناس دونك. لا التنافس ان تبذل ما تستطيع - [01:43:46](#)

طيب عندنا الاثر اللي هو ان عمر قال اليوم اسبق ابا بكر تمام؟ هذا ليس من الكمال. الكمال ما فعله ابو بكر. رضي الله عنه يعني ما فعله عمر هو مأذون فيه. مشروع ان الانسان يريد ان يسبق هذا يشرع له. لكن الذي فعله ابو بكر اكمل انه لا يلاحظ - [01:44:02](#)

لا يهتم هل هو السابق او المسبوق ولا يهتم الذي يشغله فقط ان يبذل ما يستطيع. يعني انت مثلا عندك عشرة جنيه. ماشي تصدقت بها فعرفت ان مسلا صاحبك تصدق بعشرين جنيه فتقول اه لا ده انا كنت اريد اريد ان اكون اعلى طب وليه تريدين الادعاء؟ طب هل صاحبك فعل خيرا ام شرا؟ فعل خيرا - [01:44:22](#)

هذه بالمناسبة منزلة عالية من الایمان. انك انت تفعل الشيء وتحب الخير لاخوانك. تحب ان يشاركونك فيه. والذين تباؤوا الدار

والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما - 01:44:44

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شج نفسه فاولئك هم المفلدون. لذلك لا تعود ولدك على هذه المنافسة. فلان احسن منك او انت احسن من فلان لا - 01:45:00

كلمه عنه هو كشخص يعني انت انسان ماذا فعلت؟ لأن ممكناً مثلاً يكون عندك فروق فردية ولد احفظ كوييس جداً ابنك والثاني حفظه ضعيف. وبيتع. لكن هو هو امكاناته كده فلو انت قسته على الاخير تبقى ظلمته. فاهم؟ وكمان بتعلم الحقد وتعلم انه انه يفرح - 01:45:11

في خزي أخيه لأنك لما كل مرة تقول له أخوك احسن منك حفظ وانت ما حفظتني يبقى يعني ان اخوه ما يحفزش. خدوا بالكم ان هذه الامور ليست منافسة. هذه الامور تربى الحقد والحسد في النفس. وتجعل - 01:45:31

انسان يركز على غيره ويقيس نفسه على الناس وليس على على نفسه. هذا باب من الشر الكبير النبي صلى الله عليه وسلم هنا لم يجعل هذه مرتبة علياً وإنما قال لا حسد إلا في اثنين. يعني ان كان الحسد في شيء وإن كان مشروعًا فليكن - 01:45:42 تتنبئ ما عند أخيك من الخير في الدين تمام لكن ليس معنى ذلك ان يكون هذا هو الاصل. انك انت تريدين تكون مثل الناس. لأن تريدين ان تعمل الاعمال الصالحة لأنها صالحة. ليس لأن الناس عملوها - 01:46:01

ماشي اكمل يا اسامة معلش اطلت في هذا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب عن ابن عباس رضي الله عنهم ما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم - 01:46:17

الكتاب نعم من اعظم ما في هذا الحديث هو ان خير المتنفع به لولدك ولم ينفع اللهم علمه الكتاب. كذلك ان الله هو الذي يعلم تمام؟ وفيه كذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم بسغار. اكمل - 01:46:31

باب متى يصح سمع الصغير؟ وعن رضي الله عنه قال اقبلت راكباً على حمار اثنا وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلال. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاثنان ترکع فدخلت في الصف فلم ينكر فلم ينكر ذلك - 01:46:47

نعم طبعاً آنا انسنت يعني قارب. يعني قارب البلوغ ابن عباس كان بالبلوغ والاثنان اللي هو انشي الحمار والى غير جدار يعني ما كانش امامه لم يكن آما امامهم ستة - 01:47:09

خلاص آما ابن عباس بيعكي ان هو دخل المسجد وهو قارب الاحتلال. زي ما يكون حد منكم مشغل حد منكم يا شباب مشغل الصوت؟ اه ماشي فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى - 01:47:23

الى غير جدار يعني الى غير ستة. فمررت بين يدي بين يدي بعض الصف يعني ابن عباس رضي الله عنه من امام الصفوف فيدخل على جواز الایه؟ المرور امام الصفوف ما دام فيه امام - 01:47:39

وارسلت الاثنان اللي هو الایه؟ اللي هو انشي الحمار ترکع. ترکع يعني تأكل ما يشاء هذا في جواز المرور بين آما بين الصفوف والبخاري اراد ان يستدل به على ماذا؟ على صحة سمع الراوي وهو صغير لانه لم يعني لم يكن احتمل يعني - 01:47:49

كان قبل الایه؟ قبل البلوغ. هذا هو المراد اكمل عن محمود بن الربيع رضي الله عنه قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجحة مجهاً في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو - 01:48:05

نعم. يعني ان البخاري اراد ان يستدل على جواز سمع الصغير اذا كان الراوي صغيراً وقت التحمل. احنا عندنا فيه شيء اسمه التحمل وشيء اسمه الاداء التحمل اللي هو السمع والاداء ان هو يروي. فالبخاري يريد ان يقول ان الاعتبار في السمع ليس بالسن. وإنما بالتمييز والعقل - 01:48:18

فذكر هنا روایة لمحمد بن الربيع وكان من صغار الصحابة يعني كان يعني طفلاً صغيراً جداً في آما وقت آما حياة النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده خمس يعني قبل خمس سنوات - 01:48:39

فيبقول ان هو عقل من النبي صلى الله عليه وسلم مج. عقل يعني ايه؟ حفظ او فهم او تذكر. والمتاج اللي هو اللي ايه؟ اللي هو ارسال

الماء من الفم. عارفين اللعب ده - 01:48:49

لمن تبخ انت آآ في تبخ على وش ابنك ميه او حاجة بتلعب معه يعني. فهو بيقول انا متذكر النبي صلى الله عليه وسلم فاراد البخاري
ان يستدل بها على - 01:48:59

ده جواز آآ سماع الصغير اذا عقل آآ ما يعني ما رواه وفي كذلك عبث النبي صلى الله عليه وسلم يعني مداعبة النبي صلى الله عليه وسلم للاطفال وهذا من احسن ما يكون. فيه كذلك حفظ الطفل ان الطفل قد يحفظ - 01:49:09

وفي كذلك تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اكمل فضل من علي وعلم. عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير - 01:49:24

مثل ما بعثني مش بعثني. لا بعثني الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير
اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانابت - 01:49:39

الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. واصاب منها طائفة اخرى انما هي

قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. كذلك مثل من فقهه في دين الله ونفعه ما بعثني الله تعالى به فعلم وعلم - 01:49:58

ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به طبعا هذا الحديث هو اكثر حدث انا احدث به الناس وهو احب
الاحاديث الى قلبي في العلم - 01:50:18

لان فيه منازل الناس في الانتفاع مما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم واملهم من قبل هذا الهدى وكان قلبه نقيا قبل العلم وانتفع
وظهر اثر العلم على قوله وفعله وسلوكه مع اهله وزوجه وغير ذلك. وكذلك علم وعلم - 01:50:31

الغيشي طبعا اللي هو المطر ونقية يعني قطعة طيبة من الارض والكلى اللي هو النبات. يعني يطلق على النبات اليابس والرطب.
والعشب يطلق على النبات اللي هو الرطب والاجانب يعني الارض الصلبة التي لا ينضب منها الماء - 01:50:50

والقيعان اللي هي الارض المستوية الملساءة التي لا تنبت وكلمة لم لم يرفع بذلك رأسا يعني اعرض عن هذا ولم يقبل الهدى الذي بعث
به النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا هذا الحديث اصل في - 01:51:04

التفقه في الدين والتحث على طلب العلم وكذلك على التعليم. وذم من لم يعلم بعلمه. اكمل باب رفع العلم وظهور الجهل عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشرط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل - 01:51:17

ويشرب الخمر ويظهر الزنا نعم. طبعا اريد ان انبه تنبئها على الحديث السابق. كثير من الناس يظن ان الحديث السابق هذا في العلماء
فقط ليس صحيحا قد يكون الرجل منسوبا الى العلم وهو من افجر الناس ويكون ظهيرا للمجرمين - 01:51:37

المراد في هذا الحديث من قبل العلم وتأثر به وعمل به وعلم. آآ ربة المنزل المرأة التي تعلمت حديثا وعلمته ولدها تدخل في هذا
ال الحديث من اوسع ابوابه رجل نجار نقاش مبيض محارة اه شغال اه في الحديقة شغال مدير دكتور اي واحد اي واحد يقبل -
01:51:54

على كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقه فيه بقدر ما يعلم. ويظهر اثره عليه ويعلم الناس فهو من الداخلين في
هذا الحديث ايا كان مجاله واضح لذلك اه ابن تيمية كان ينبه على هذا المعنى كثيرا اللي هو كم من ايه؟ كم من زنديق في عباء -
01:52:18

وكم من آآ قديس من صديق في قباء. القبائل هو لبس الاعاجم. يعني بعض الناس يقول ان الاولى لله فقط في الاله؟ في العلماء
والمجاهدين. لا ممك يكون يجاهد لنفسه لسمعة ويكون عالم ويكون فاجرا ويمكن ان يكون رجلا بسيطا. يعني في في ميزان الناس
رجل عامل او صانع وليس منسوبا للعلم. ولكن - 01:52:38

انه يدخل في هذا الحديث. لماذا؟ لانه كلما علم شيئا عن دين الله عمل به وعلمه. فيدخل في هذا الحديث الحديث الآخر فيه رفع
العلم وظهور الجهل قال ان من اشرط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر آآ الزنا هذا فيه. طبعا اشرط الساعة
علاماتها او مقدماتها ويرفع العلم - 01:52:58

يعني دليل على ايه؟ على موت العلماء لان العالم يعني ما يموت في قلب العالم من العلم اعظم مما بشه في الناس. لازم تفهم دي يعني ما في قلب العالم من العلم اكثـر بكثير مما ذكره في دروسه او كتبه - [01:53:21](#)

ويثبت الجهل يعني ينتشر ويشيع. طبعا هذا الحديث يعني فيه تنبـيـه على مـاـذا؟ نـشـرـ الـعـلـمـ وـالـمـبـارـدـةـ إـلـىـ ذـلـكـ. وـاـنـ الـاـنـسـانـ الـعـالـمـ لـاـ يـضـيـعـ نـفـسـهـ. بـيـذـلـ هـوـ يـعـلـمـ وـفـيـهـ كـذـلـكـ آـآـ بـيـانـ اـنـ قـبـلـ السـاعـةـ يـكـوـنـ فـتـنـ نـسـأـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـقـيـنـاـ هـذـهـ الـفـتـنـ وـاـنـ يـجـنـبـنـاـ اـيـاـهـاـ. اـكـمـلـ - [01:53:37](#)

عنه رضي الله عنه قال لاحـدـتـنـكـمـ حـدـيـثـاـ لـاـ يـحـدـثـكـمـ اـحـدـ بـعـدـيـ. سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـوـلـ مـنـ اـشـرـاطـ السـاعـةـ اـنـ يـقـلـ الـعـلـمـ ظـهـرـ الـجـهـلـ وـيـظـهـرـ الزـنـاـ وـتـكـثـرـ النـسـاءـ وـيـقـلـ الرـجـالـ حـتـىـ يـكـوـنـ لـخـمـسـيـنـ اـمـرـأـةـ الـقـيـمـ الـوـاحـدـ - [01:53:59](#)

طبعـاـ عـنـهـ يـعـنـيـ عـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. لـمـاـ قـالـ وـاحـدـتـنـكـمـ حـدـيـثـاـ لـاـ يـحـدـثـكـمـ اـحـدـ بـعـدـيـ يـعـنـيـ هـوـ يـعـنـيـ لـاـنـهـ مـنـ اـخـرـ الصـاحـابـةـ مـوـتـاـ. تـمـ؟ وـعـلـمـ طـبـعـاـ كـانـ تـقـرـيـبـاـ يـكـلـمـ اـهـلـ الـبـصـرـ هـنـاـ لـاـنـهـ اـقـامـ فـتـرـةـ - [01:54:16](#)

فـكـانـهـ قـالـ لـهـمـ يـعـنـيـ لـمـ يـقـيـ اـحـدـ يـحـفـظـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـعـنـيـ اـنـ الصـاحـابـةـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ يـحـفـظـوـنـهـ تـوـفـوـاـ فـذـكـرـ اـنـ مـنـ اـشـرـاطـ السـاعـةـ نـفـسـ الشـيـءـ وـلـكـنـ ذـكـرـ هـنـاـ تـكـثـرـ النـسـاءـ. وـعـلـامـاتـ السـاعـةـ لـاـ تـدـلـ عـلـىـ الـخـيـرـ اوـ الـشـرـ هـيـ مـجـرـدـ عـلـامـاتـ. يـعـنـيـ - [01:54:30](#)

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ مـنـ عـلـامـاتـ السـاعـةـ. وـاـضـحـ كـدـهـ؟ وـنـزـولـ الـمـسـيـحـ عـيـسـيـ اـبـنـ مـرـيـمـ مـنـ عـلـامـاتـ السـاعـةـ وـقـتـلـ الدـجـالـ مـنـ عـلـامـاتـ السـاعـةـ اوـ عـلـامـاتـهـاـ. وـيـقـلـ الرـجـالـ ثـمـ - [01:54:47](#)

هـتـىـ يـكـوـنـ لـخـمـسـيـنـ اـمـرـأـةـ الـقـيـمـ الـوـاحـدـ اـخـتـلـفـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـيـ. اـنـ شـاءـ اللـهـ سـيـأـتـيـ فـيـ الـكـلـامـ عـنـ الـفـتـنـ وـغـيـرـهـ الـقـيـمـ الـلـيـ هـوـ الـقـائـمـ. وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ كـثـرـ النـسـاءـ عـلـىـ الرـجـالـ فـيـ اـخـرـ الـزـمـانـ. وـكـذـلـكـ آـآـ يـعـنـيـ اـسـتـبـنـتـ مـنـهـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ حـكـمـةـ فـيـ تـعـدـ الـزـوـجـاتـ مـنـ - [01:55:07](#)

هـذـاـ الـمـعـنـيـ اـذـ كـثـرـ اـذـ كـثـرـ النـسـاءـ وـكـذـلـكـ فـيـ بـيـانـ اـشـرـتـهـ السـاعـةـ وـفـيـهـ كـذـلـكـ آـآـ يـعـنـيـ اـنـ وـاجـبـ عـلـىـ الـعـلـمـاءـ اـنـ يـبـثـوـاـ عـلـمـ فـيـ النـاسـ وـلـاـ يـبـنـغـيـ اـنـ يـظـهـرـ الـجـهـلـ. يـبـنـغـيـ اـنـ يـفـشـوـاـ وـلـاـ يـفـشـوـاـ الـجـهـلـ اـلـقـلـةـ الـعـلـمـاءـ الـعـاـمـلـيـنـ الدـعـاءـ اـلـىـ اللـهـ - [01:55:25](#)

اـكـمـلـ بـابـ فـضـلـ الـعـلـمـ عـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـوـلـ بـيـنـ اـنـ نـائـمـ اوـتـيـتـ بـقـدـحـ لـبـنـ فـشـرـيـتـ حـتـىـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ يـخـرـجـ فـيـ اـظـفـارـهـ - [01:55:47](#)

ثـمـ ثـمـ اـعـطـيـتـ فـضـلـيـ عـمـ اـبـنـ الـخـطـابـ قـالـوـاـ فـمـاـ اوـلـتـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ قـالـ الـعـلـمـ نـعـمـ هـذـاـ طـبـعـاـ وـاـضـحـ فـيـ فـضـلـ الـعـلـمـ وـهـذـاـ اـيـضاـ فـيـ فـيـ تـأـوـيـلـ الرـؤـيـ اـنـ اـنـ يـعـنـيـ مـنـ رـأـيـ نـفـسـهـ يـعـنـيـ يـشـرـبـ قـدـحـ مـنـ لـبـنـ - [01:56:03](#)

اـهـ فـهـذـاـ يـعـنـيـ نـرـجـوـ اـنـ يـكـوـنـ خـيـرـاـ فـيـ اـنـ اـنـ الـعـلـمـ نـافـعـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. الـقـمـحـ الـلـيـ هـوـ الـمـغـرـفـةـ لـوـ كـلـمـةـ فـمـاـ اوـلـتـهـ يـعـنـيـ مـاـ فـسـرـتـ وـقـوـعـهـ يـعـنـيـ. فـيـ اـظـفـارـيـ يـعـنـيـ الـلـيـ هـوـ يـعـنـيـ يـخـرـجـ الـرـيـ مـنـ اـظـفـارـهـ - [01:56:22](#)

هـذـاـ فـيـهـ فـضـلـ عـمـ وـفـضـلـ طـبـعـاـ قـبـلـ ذـلـكـ فـضـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـسـعـةـ عـلـمـهـ وـفـيـ كـذـلـكـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـؤـولـ وـاـنـ وـاـنـ تـأـوـيـلـ الرـؤـيـاـ يـعـلـمـ - [01:56:37](#)

الـرـؤـيـةـ يـعـلـمـ وـالـبـخـارـيـ عـنـدـهـ كـتـابـ اـسـمـهـ التـعـبـيرـ. يـعـنـيـ تـعـبـيرـ الرـؤـيـ اـبـوـ الـفـتـيـاـ وـهـوـ وـاقـفـ عـلـىـ الدـاـبـةـ وـغـيـرـهـ. عـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ بـنـ العـاصـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـفـ فـيـ حـجـةـ الـوـدـاعـ بـمـنـىـ لـلـنـاسـ - [01:56:47](#)

يـسـأـلـوـنـ فـجـاءـهـ رـجـلـ فـقـالـ لـمـ اـشـعـرـ لـمـ اـشـعـرـ فـحـلـقـتـ قـبـلـ اـنـ اـذـبـحـ فـقـالـ اـذـبـحـ وـلـاـ حـرـجـ. فـجـاءـ اـخـرـ فـقـالـ لـمـ اـشـعـرـ فـنـحـرـتـ قـبـلـ اـنـ اـرـمـيـ. قـالـ اـرـمـيـ وـلـاـ حـرـجـ فـمـاـ سـئـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ - [01:57:06](#)

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ شـيـءـ قـدـمـ وـلـاـ اـخـرـ اـلـاـ قـالـ اـفـعـلـ وـلـاـ حـرـجـ نـعـمـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ يـرـيدـ اـنـ يـذـنـ كـلـ اـقـوـالـ الـعـلـمـاءـ وـاـفـعـالـمـ بـعـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـيـفـ؟ بـعـضـ النـاسـ مـسـلـاـ يـقـوـلـ الـعـالـمـ يـبـنـغـيـ اـنـ - [01:57:20](#)

اـنـ يـكـوـنـ لـهـ حـشـمـةـ لـاـ يـعـطـيـ الـفـتـيـاـ الـاـ فـيـ مـجـلـسـ وـيـكـوـنـ جـالـسـ بـوـقـارـ لـاـ. النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـعـلـمـ النـاسـ فـيـ الـطـرـيـقـ هـوـ رـاكـبـ الدـاـبـةـ لـيـسـ مـشـكـلـةـ. فـلـذـكـ اـعـظـمـ مـاـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـنـ تـبـذـلـ الـعـلـمـ فـيـ كـلـ وـقـتـ. اـنـ طـالـعـ رـحـلـةـ مـعـ اـصـحـابـكـ. رـاكـبـ قـطـارـ رـاكـبـ

درجة بتتفسح بتلعب معهم في البحر جالس مع اولادك بتاكل مع اصحابك في كل وقت يمكنك فيه ان تبث علما عن وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابذه طيب - 01:57:56

اكم انا اسف. معنى الحديث يعني ازن هو واضح يعني انه ثواني يا اسامه عشان بعض الناس ممكن ما يفهمش معنى الحديث. معنى الحديث ان في في ترتيب في في مشاعر الحج او احكام الحج - 01:58:10

بعض الناس خالف هذا الترتيب. سأله النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم اجابه النبي صلى الله عليه وسلم وقف في حجه يعني كان واقفا فالبخاري استنبط منها انك انت عادي وانت واقف تجيب الناس او تفتيهم او يعلمهم - 01:58:26

ماشي اكمل باب من اجاب الفتية باشارة اليد والرأس. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتنة ويكثر الهرم قيل يا رسول الله وما الهرج؟ فقال هكذا بيده فحرفها. كانه ي يريد القتل - 01:58:43

نعم. ايضا هنا البخاري رحمه الله ان هذا لا ينقص العالم قدره. ان هو يستعمل يده للتتمثيل بل هذا من حكم البيان. انك تستعمل ما على ايصال الفكرة للمتلقي. لأن الغرض هو البيان. فبای شيء يتم ما دام مباحا ولا يخالف عرفا فلماذا لا تفعل؟ تمثل - 01:59:05

الناس بيذك عادي. ليس مشكلة آ طيب اكمل انا اسمها بنت ابي بكر رضي الله عنهمما قالت اتيت عائشة رضي الله عنها. وهي تصلي فقلت ما شأن الناس؟ فاشارت الى السماء. فاذا الناس قيام - 01:59:25

فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت برأسها اي نعم. فقامت حتى علاني الغشى. فجعلت اصب على رأسي الماء. فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم واثني عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اوتيته الا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار - 01:59:42

واوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبة من فتنة المسيح الدجال. يقال ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن او الموقن فيقول هو محمد هو رسول الله. جاءنا بالبيانات والهدي فاجبناه واتبعناه هو محمد ثلاثة. فيقال نعم صالح قد علمنا ان كنت - 02:00:02

موقنا به. واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته نعم. اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها اخت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها جاءت فوجدت ام المؤمنين تصلي - 02:00:22

فقالت ما شأن الناس؟ يعني ما خبر الناس؟ ما حالهم؟ فاشارت الى السماء. يعني عائشة رضي الله عنها فاذا الناس قيام. فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت برأسها اي نعم هذا هو وجه استدلال البخاري. اللي هو اشاره - 02:00:38

فذكرت الحديث بطوله سياطي معنا ان شاء الله. يعني نجعل الكلام عن الحديث في موضعه. لكن المراد هنا فقط اللي هو الاستعمال الاشارة الاستعمال اشارة في التعليم افضل في المسألة النازلة وتعليمي لاهله وتعليم اهله. عن عقبة ابن الحارث رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي ايهاب ابن عزيز - 02:00:55

اتته امرأة فقالت اني ارضعت عقبة والتي تزوج بها. فقال له عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني. فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل؟ ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره - 02:01:21

نعم البخاري اراد ان يبين ان من ادب المسلم عموما وليس طالب العلم انه اذا آ طرأ عليه شيء في دينه ان يرحل اليه. يعني في فرق بين انك انت طرح الابتداء لطلب العلم. انسان مثلا جعل طلب العلم قرينته يرحل ويتعلم. لكن هذا في طلب العلم اما الحديث في اي - 02:01:44

ان المسلم ينبغي ان يتحرى لدينه. واذا لم يجد من يفتنيه في بلده يسافر. لانه ليس عنده اغلى من دينه. هذا الصحابي الكريم تزوج ابنة لابي ايهاب ابن عزيز فاته امرأة. المرأة قالت اني ارضعتك انت وهذه التي تزوجتها. طبعا اراد ان يتثبت من هذا - 02:02:04

فهو قال ما اعلم المهم ان هو ركب الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم. آ و كان النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فالنبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل؟ يعني - 02:02:23

فارفقها. وجه الاستشهاد هنا حرص المسلم عموما وليس طالب العلم. حرص المسلم عموما على طلب ما يحتاجه من العلم. فيه فرق بينك انت بتتعلم كل العلوم. وبينك ترحل لما تحتاجه - 02:02:33

انت مسلا تاجر او دخلت في معاملة او تريد ان تفارق زوجتك او تريد ان تتزوج يجب عليك ان تتعلم فقه هذا في الشريعة. طبعا الحديث فيه فوائد كثيرة الابتعاد عن الشبهات ونحو ذلك - [02:02:48](#)

وان الرضاع يحرم آن النكاح ونحو ذلك. لكن سيأتي ابوابه طيب اكمل باب التناوب في العلم عن عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بنى امية ابن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على - [02:03:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما. فإذا نزلت جنته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره. وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا. فقال ائمه ففزع فخرجت اليه. فقال حدث امر عظيم. قال فدخلت - [02:03:18](#)

على حفصة فإذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري. ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقته قال لا فقلت الله اكبر - [02:03:38](#)

نعم هذا الحديث يريد البخاري منه ان يتكلم عن ادب الطالب وهو الحرص ان الطالب الحريص يريد الا يفوته شيء ما طيب يحصل له ظرف يكون عنده مثلا - [02:03:54](#)

او عنده شيء يشغله عن الدرس. فلا يجب ان يفرط في هذا الدرس وقد غاب عنه. وانما يجب من اخوانه واقرائه فرقة فيه التكامل وفيه كذلك التواضع انك تتعلم من صديقه وفيه كذلك التعاون على البر والتقوى - [02:04:10](#)

وفيه ما كان عند الصحابة من الحرص من التعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه كذلك التثبت. لو مثلا انت بتحضر درس اقصد غبت عن درس وصديفك اخبرك بامر آآ وانت يعني كان في قلبك - [02:04:27](#)

كن منه تثبت منه. تمام؟ والحديث فيه آآ فوائد كثيرة جدا ولكن اتفقنا ان احنا نقل الايه اه نقل التعليق. طيب احنا الحمد لله اليوم يعني قرأتنا اكثرا من خمسين حديثا بحمد الله خمسين حديثا. وانا يعني في الواقع يعني اريد من الشباب ان هم ايه يتزموا معنا - [02:04:42](#)

فلا اريد ان اكثرا عن الساعات الاصل انا نفسي ان احنا ناخد الكتاب كده مرة واحدة نقرأه كله. ولكن يعني خلينا نطبق الحديث الذي قرأتناه اليوم. خصوصا لان كثير ممن يحضرون معنا - [02:04:58](#)

متفرجين لهذا الامر يعني عندهم آآ اعمال واسغال وأشياء فلا اريد ان اشقر عليهم. فخلينا نكتفي بكل مرة بساعتين ولكن ربما ان شاء الله هنحاول ان احنا نأخذ كل يوم آآ درسا - [02:05:10](#)

لماذا؟ لان احنا عندنا كتب كثيرة يا شباب احنا عندنا كتب كثيرة يعني عندنا مختصر مسلم. هي اكثرا من الفين حديث ايضا وعندنا بعد ذلك الموطأ وعندنا كتب الشافعي وعندنا آآ مصنف ابن ابي شيبة ومصنف عبدالرزاق ان شاء الله والبخاري والكتب ستة مسند احمد لوحده في اكثرا من اربعين الف روایة فالموضوع كبير يعني. الكتب يعني اللي هي ارى ان هي عامة الناس هي مختصر البخاري ومسلم باقي الكتب يعني اذا حضرتها يعني فهو خير وبركة. اذا لم تحضرها فيعني يكفيك انك انت حضرت البخاري ومسلم. ولكن لابد ان نفعل - [02:05:42](#)

هذه الكتب يا شباب يعني اكتب هذه الاحاديث حاول ان تحفظها. اكتب المعاني الصعبة. آآ حدث بها آآ اصحابك. حدث بها جيرانك. حدث بها الناس في المسجد احدث بها اهل بيتك. اعمل مثلا اجلس خمس دقائق في اليوم. اقرأ حديث واحد كفاية. حديث واحد ولا تكفر الكلام فيه. مجرد كده ان تتنلى في بيتك ايات - [02:06:06](#)

الله والحكمة. والله هذا من احسن ما يكون. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تدين تجارة ولا بيع عن ذكر الله الى اخر الاليات - [02:06:27](#)

الحمد لله رب العالمين ان جمعنا على هذا ونسأله تبارك وتعالى ان يجعلنا من قبلوا الهدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفعهم الله به وفقهم فيه في دينه جعلنا يعني هداة مهتدین. بارك الله فيكم. بعض الناس بيعرف ايديه يعني احنا اتفقنا ان الدرس يعني يعني لا يكون فيه اسئلة. لان - [02:06:40](#)

هذا الامر يطول وربما ان شاء الله نجعل يوما آآآ بعد الفجر لتلقي الاسئلة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:07:00